

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢ شيكل

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3954 אל־אנבא, עתון יומי המחיר 2 שקלים السنة الثالثة عشرة العدد ٣٩٥٤ — ١٤٠١ الموافق ١١ ذي الحجة ١٩٨١ الجمعة ٩ تشرين اول — القدس

بيغن يدعو زعماء مصر الى مواصلة مسيرة السادات وتعزيز العلاقات مع اسرائيل

القدس — بعث رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن برقية تعزية الى نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك هذا نصها : باسم الحكومة والشعب في اسرائيل اعبر لك ولحكومتك وللشعب المصري عن تعازينا الحارة بوفاة الرئيس السادات من قبل مجرمين أعداء السلام . اننا على ثقة بان مسيرة السلام التي بداها الرئيس السادات ستستمر وتبقى قائمة . لقد قال : لا حرب بعد اليوم . ونحن نبتهل الى الله ان يمنحنا السلام الدائم وهذا هو الواجب المقدس الذي علينا القيام به . اننا نطلب من الله ان يمنحك وزملاءك والشعب المصري الصبر والسلوان وان يساعدكم في التغلب على جميع المشاكل التي تواجه أمتكم .

البقية على ص ٨ ع ٢

علي يؤكد عزم بلاده على مواصلة تطبيع العلاقات ومفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة — صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بأن عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ستسير وفقا لمعاهدة السلام بين البلدين وان مجموعات العمل الاسرائيلية المصرية ستعقد اجتماعاتها في موعدها المحدد وانه سيزور اسرائيل في الـ ٢٠ من الشهر الجاري كما كان مقررا . واعرب السيد موشيه ساسون سفير اسرائيل لدى مصر عن استنكاره الشديد لحادث اغتيال الرئيس الراحل وقال ان مصر قيادة وشعبا ونحن معها تمر اليوم اياما من الحزن والالم ازاء الجريمة البشعة التي اودت بحياة هذا الزعيم العظيم رب العائلة المصرية الرئيس انور السادات رحمه الله وقال السفير

البقية على ص ٨ ع ٣

تشييع جثمان الرئيس السادات في موكب مهيب غداً

باشتراك رؤساء وزعماء دول العالم بينهم رئيس الوزراء مناحيم بيغن

القاهرة — تشيع مصر غدا السبت زعيمها وقائدها الرئيس الراحل أنور السادات في موكب مهيب باشتراك عدد كبير من رؤساء وزعماء دول العالم بينهم رؤساء فرنسا والسودان وايطاليا والمانيا الغربية واستراليا وملك بلجيكا ورئيس وزراء المغرب واسرائيل بالاضافة الى وفد أميركي كبير يضم وزيري الخارجية والدفاع والرؤساء السابقين فورد وكارتر ونيكسون . وستتم تأدية الصلاة على روح المرحوم السادات في مسجد المستشفى العسكري بالمعادي حيث يحضرها أفراد عائلته وأقرباؤه وأصدقاؤه ثم ينقل جثمان الرئيس السادات على متن طائرة هليكوبتر الى قبر الجندي المجهول حيث سيوارى التراب بصورة مؤقتة الى أن يتم بناء ضريح خاص له .

واعلنت مصادر رسمية في القاهرة ان اشتراك الجماهير في تشييع جثمان السادات سيكون محدودا بهدف الحفاظ على الامن وعلى سلامة الشخصيات الاجنبية وما زالت برقيات التعازي تتدفق على أسرة الرئيس الراحل وعلى السيد حسني مبارك المرشح لرئاسة الجمهورية . واصدر مجلس جامعة الازهر بيانا نعى فيه الرئيس السادات واستنكر باسم الاسلام العدوان الغادر الاثيم على حياته ، وايد ترشيح السيد مبارك لرئاسة الجمهورية . كما اعلن زعماء الكنيسة القبطية في مصر تأييدهم لترشيح السيد مبارك لخلافة الرئيس الراحل .

وفد رسمي اسرائيلي يشترك في مراسيم التشييع

وقرر مجلس الوزراء أن يمثل اسرائيل في تشييع جثمان رئيس مصر الراحل انور السادات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد اسحق شمير ووزير الدفاع السيد ارئيل شارون ووزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ . وكان القرار بانضمام وزير الدفاع والخارجية والداخلية الى رئيس الوزراء في وفد اسرائيل في هذه المراسيم قد اتخذ الليلة الماضية خلال اتصال هاتفي بين اعضاء مجلس الوزراء .

البقية على ص ٨ ع ٢



نائب رئيس مجلس الشعب المصري السيد زكي يبلغ السيد حسني مبارك بقرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

التحقيق في تقاعس قوات الامن في حماية السادات

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية انها قررت اجراء تحقيقات واسعة حول تقاعس قوات الامن المصرية في حماية الرئيس السادات اثناء العرض العسكري في القاهرة واعترف الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصري بان رجال الامن فوجئوا بالحادث لان انظارهم اتجهت نحو السماء في حين قامت طائرات نفاثة بتمارين فوق منصة الشرف .

المصادقة على اشتراك امريكا في القوة متعددة الجنسيات

واشنطن — وافق مجلس الشيوخ الاميركي على اشتراك الولايات المتحدة في القوة متعددة الجنسيات في سيناء ويتوقع ان يوافق مجلس النواب على القرار بحلول نهاية هذا العام وستقوم القوة بحفظ الامن في سيناء بعد ان تعيد اسرائيل القطاع الاخير منها في العام القادم . وتنص معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي وقعها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مع الرئيس المصري الراحل انور السادات على انسحاب اسرائيل من سيناء على مراحل . وسوف تدفع الولايات المتحدة نحو ثلثي نفقات هذه القوة على ان تتكفل مصر واسرائيل بدفع الثلث الباقي .

كلمة الأنباء

[...]ض المرحوم أن يكون دون كيشوت

[...]الذي ينظر الى ردود الفعل على اغتيال الرئيس المرحوم محمد انور [...]ادات ، في العديد من بلاد الشرق الاوسط ، يلاحظ ان [...]تزام السطحي ببعض الشعارات ، والفهم الضحل [...]ض المبادىء ، والارتباط المأجور ببعض الزعامات ، قد ادوا [...]حشو رؤوس الكثيرين بافكار ، اذا كانت تدعو الى الضحك [...]اهتها ، فانها تدعو الى البكاء ، اذ تجعل من اصحابها ، اطفالا بلهاء ، [...]جسام ضخمة طويلة .

وقد تكون ردود الفعل المنطلقة من السطحية والضحالة والارتزاق ، [...]ومة ، لان النتائج في المنطق ، لا تخرج في نوعيتها عن المقدمات ، [...]ن غير المفهوم ، ان يقول البعض في الاتحاد السوفياتي ، [...]م يقله مالك في الخمر ، ثم يعتبر طرد المرحوم السادات [...]اء الروس ، جريمة كبرى ، او ان يعترف البعض بان السادات [...]ما لم يفعله غيره ، فاستعاد سيناء ، وغيره لم يستعد شبرا [...]دا ، ومع ذلك يحلل اغتيال الاول ويحرم اغتيال الاخرين .

على ان اللغز المحير ، ياتي من حملة المبادىء ، الذين تنص كتبهم [...]ائدية على رفض الاغتيالات السياسية ، وتعتبرها نكسة الى [...]اء ، ومع ذلك ، فهم يهللون ويكبرون ، ويقيمون المهرجانات [...]بكات ، وينظمون المسيرات ، فرحا باغتيال السادات ، ثم [...]بون من انفسهم علاما بالغيب ، ويروحون يتحدثون حديث العالم [...]شيء ، الفاهم كل شيء ، بان اغتيال السادات ، يعني نهاية [...]لم في مصر ، ونهاية اتفاقات كامب ديفيد ، ومسيرة السلام [...]ها ، فقد انتهى في رايهم كل شيء ، انتهت «المؤامرة» والتصفية [...]مبريالية الامريكية ، والصلح مع اسرائيل ، وحتى اسرائيل [...]سها .

[...]ترى هل تخفى لتبديد هذه التخيلات المريضة ، تصريحات [...]اء المرحوم محمد انور السادات ، وفي مقدمتهم السيد محمد حسني [...]ك ، من ان مصر ، ستلتزم بنهج السادات ، وان ما عقد بين [...]ين لم يكن حسب مشيئة افراد ، وانما حسب مشيئة دول [...]م ، وهل يكون مثل اولئك الحمقى ، بعد سماع هذه [...]ريحات ، كمثل دون كيشوت الذي تصور ، وهو فوق حصانه [...]يل ، بانه قادر على مصارعة الدنيا كلها ؟ فبدأ بطاحونة هواء ، [...]ا بدواليبها تلقى به وبحصانه وسيفه ودرعه في الهواء ، ليرجع [...] الارض مرتطما ؟

ان التاريخ الحقيقي لم يقل كلمته حتى الان عن المرحوم محمد انور [...]سادات ، ولكنه سوف يقول قريبا بان ذنب المرحوم كان انه [...]ض ان يكون دون كيشوت ، وان اغتياله يعني ان المنطقة لم تتطهر [...] من الدون كيشوتيين ؟

النميري يؤكد وقوفه الى جانب مصر في محنتها

الخرطوم — اكد امس الرئيس السوداني جعفر نميري ان شعب السودان سيظل وفيا مخلصا يشد ازر شعب مصر من اجل تحقيق اهداف الشعبين وجاء ذلك في الكلمة التي وجهها الرئيس السوداني الى شعبه بمناسبة عيد الاضحى المبارك وقال الرئيس السوداني ان على شعبي وادي النيل في مصر والسودان ان يقفا سدا منيعا لكل من تسول له نفسه المس بصفوف الشعبين .. وقال ان هذا العيد يمر على الامة العربية وهي لا تزال مصدعة مما يستوجب بذل المزيد من الجهود لاستعادة التضامن العربي .

مجلس الشعب المصري يوافق بالاجماع على تعيين حسني مبارك رئيسا للجمهورية

القاهرة — يعقد مجلس الشعب المصري جلسة اليوم يؤدي خلالها السيد حسني مبارك اليمين الدستورية بعد ان وافق المجلس بالاجماع على ترشيحه خلفا للرئيس المصري الراحل انور السادات . وسيجري استفتاء شعبي يوم الثلاثاء القادم للمصادقة على هذا الترشيح .

وكان السيد مبارك قد بعث برسالة الى مجلس الشعب اعلن فيها انه يقبل الترشيح وانه يعتز بهذه الثقة الغالية ويعاهد الله وشعب مصر على انه سيستكمل المسيرة عن طريق الحرية والديمقراطية والرفاه والسلام .

واكد السيد مبارك أن الاوضاع في مصر مستقرة حاليا وان حالة الطوارىء التي اعلن عنها ستستمر فترة معينة لضمان حقوق الشعب .

وعلم ان السيد مبارك سيلقي خطابا اليوم بعد ادائه اليمين الدستورية يؤكد فيه التزامه بمواصلة المسيرة السلمية التي بداها الرئيس السادات بما في ذلك

البقية على ص ٨ ع ٢

اشتباكات في القاهرة وأسيوط

بين الشرطة وجماعات اسلامية متطرفة

القاهرة — اندلعت اعمال العنف والاشتباكات بين جماعات من المتعصبين المسلمين وقوات الامن المصرية في مناطق مختلفة من القاهرة امس مما اضطر الشرطة الى ارسال قوات اضافية لوضع حد لهذه الاعمال ، وكانت مجموعة من المسلمين قد هاجمت بالرشاشات امس عددا من مراكز الشرطة في اسيوط الواقعة في صعيد مصر وتمكنت من احتلال المديرية العامة للشرطة لبضع ساعات ، وقد استطاعت قوات الامن المصرية من تطويق المكان واعادة النظام والهدوء اليه بعد اشتباكات اسفرت عن اصابة عدة اشخاص بين قتيل وجريح .

وذكرت انباء القاهرة أن مدينة اسيوط الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة معروفة كمعقل للمسلمين المتعصبين وكانت قد شهدت عدة حوادث عنف خلال العامين الماضيين .

واضافت هذه الانباء أن المتطرفين قاموا بمظاهرة بعد تاديتهم الصلاة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك على الرغم من اعلان حالة الطوارىء في مصر لمدة عام في اعقاب اغتيال الرئيس المصري التي يمنع بموجبها

البقية على ص ٨ ع ٣

جيهان السادات تستقبل الاف المعزين في منزلها

القاهرة — استقبلت ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات السيدة جيهان السادات في منزلها بحي الجيزة في القاهرة الاف المعزين الذين جاءوا من مختلف انحاء مصر لمشاركتها حزنها ولمواساتها لاغتيال زوجها الزعيم المصري وكانت السيدة السادات قد رأت بام عينيها حادث اغتيال زوجها حيث جلست داخل مقصورة خاصة اقيمت فوق منصة الشرف وقد نقلت بسيارة اثر الحادث الى المستشفى العسكري في المعادي وانتظرت بجانب غرفة العمليات الى حين خرج الاطباء ليبلغوها بالنبأ المؤسف وردت على الفور بهذه العبارة «الله هو الحي الباقي» وقد اغمي عليها مما اضطر الاطباء الى معالجتها ونقلها الى منزلها على الفور وفقا لامر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري . وقد تحدثت السيدة جيهان خلال استقبالها المعزين بفخر واعتزاز عن حياتها الزوجية مع الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٧

الولايات المتحدة ستبقى شريكاً كاملا في عملية السلام

واشنطن — اكد السيد الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة ان بلاده شريك كامل في عملية السلام وقال ان الحكومة الاميركية تتعهد بمتابعة سير هذه العملية ، واضاف ان اية محاولة من جانب الدول الاجنبية لاستغلال الاحداث الاليمة التي وقعت في مصر ستؤخذ ماخذ الجد من جانب الولايات المتحدة . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيد هيغ ، واضاف يقول ان الحكومة الاميركية لا تستطيع ان تتجاهل التهديدات الداخلية والخارجية على السواء في منطقة الشرق الاوسط ، وقال ان الجهود المستمرة لاحلال السلام

البقية على ص ٨ ع ٧

المسلمون والدروز في اسرائيل والمناطق يحتفلون بعيد الاضحى المبارك

القدس ــ احتفل المواطنون المسلمون والدروز في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان امس بعيد الاضحى المبارك ، وقد امت جموع المصلين المساجد في مختلف المدن والقرى للاشتراك في صلاة العيدكما سارت في شوارع بعض المدن مسيرات كشفية بهذه المناسبة السعيدة .

وبعث الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشوون الدينية بتهانيه الى المواطنين المسلمين والدروز في اسرائيل ، واعرب عن امله في ان تحل الاعياد القادمة والسلام والوئام يسودان ربوع هذه المنطقة .

وبعث الميجور جنرال داني ماط منسق اعمال وزارة الدفاع في المناطق المدارة تهانيه الى السكان المسلمين والدروز في هذه المناطق بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تمنى لهم جميعا عيدا سعيدا .

وفي حيفا وعسفيا ودالية الكرمل احتفل ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية باول أيام عيد الاضحى المبارك واقيمت الصلوات والشعائر الدينية بهذه المناسبة في المساجد والخلوات .

ويفيد مراسلنا انه بسبب عيد يوم الغفران الذي احتفل به أبناء الشعب اليهودي يوم امس ايضا لم يتمكن المسؤولون اليهود الذين اعتادوا تقديم التهاني الى اصدقائهم من وجهاء المسلمين والدروز من القيام بهذا الواجب هذا العام ، كما كان لاغتيال الرئيس المصري المرحوم السيد محمد انور السادات اثره في الغاء المهرجانات الاحتفالية التقليدية .

ومن جهة أخرى فقد وجه فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الدعوات الى عدد كبير من أبناء الطائفة للاشتراك في حفلة استقبال رئيس الدولة السيد اسحق نافون الذي سيقدم تهاني الرئاسة الى الطائفة الدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك في مقام النبي شعيب عليه السلام قبل ظهر يوم الاثنين القادم .

ويفيد مراسلنا نجيب صعب أن عضو الكنيست ورئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس سيقوم اليوم بتقديم التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز في منطقة الجليل حيث سيحل ضيفا على قرية طمرة في الجليل لتقديم التهاني للمسلمين ومن ثم سيقوم بزيارة فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في منزله في قرية جولس لنفس الغرض بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

سفير جديد لاسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف

جنيف ــ يقدم الدكتور عوفاديا سوفر سفير اسرائيل الجديد لدى مكاتب الامم المتحدة في جنيف اليوم أوراق اعتماده الى المدير العام للامم المتحدة ، وكان السيد سوفر قد اشغل سابقا منصب مدير دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية .

ليسوا عاطلين عن العمل ويحصلون على مخصصات بطالة

حيفا ــ تقوم شرطة حيفا بالتحقيق مع عدة عشرات من الاشخاص بتهمة الحصول على مخصصات بطالة عن طريق تقديمهم معلومات كاذبة لمكاتب الاستخدام .وكان مفتشو العمل في المنطقة قد اكتشفوا أن قسما من الذين حصلوا على مخصصات بطالة من التامين الوطني ليسوا عاطلين عن العمل كما ادعوا .

وفور الانتهاء من التحقيقات ستقوم الشرطة باعتقال هؤلاء الاشخاص تمهيدا لتقديمهم الى القضاء .

تشكيل لجنة لحل الخلاف بين جامعة تل أبيب واتحاد الطلبة

القدس ــ قرر وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر تشكيل لجنة مصغرة للبحث في العلاقات المتازمة بين ادارة جامعة تل ابيب واتحاد الطلاب فيها وطلب الوزير هامر من اللجنة أن تقدم اقتراحاتها لتسوية الخلاف بين الجانبين في أقرب فرصة ممكنة .

الاردن يمنح العيزرية ٦٢ الف دينار

أريحا ــ من محمد ناصرية ــ قال السيد حسن الخطيب رئيس المجلس القروي في العيزرية الذي عاد مؤخرا من عمان أن الحكومة الاردنية وافقت على منح المجلس القروي في العيزرية مبلغ ٦٢ الف دينار أردني لتنفيذ المشاريع الحيوية في القرية وفي مقدمتها توسيع المدارس وشبكتي الكهرباء والمياه .

الاف المصلين في الكنس بمناسبة يوم الغفران

القدس ــ غصت الكنس في جميع انحاء البلاد بالاف المصلين اليهود خلال صوم يوم الغفران الذي استمر ٢٥ ساعة وقد تعطلت حركة العمل والسير في كافة المدن والقرى واشترك الالاف من سكان القدس في الصلوات في باحة حائط المبكى .

وكانت حركة التنقل بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة قد توقفت بسبب يوم الغفران وكذلك حركة العبور على جسري اللنبي ودامية التي ستستانف صباح اليوم كالمعتاد .

اما نقطة العبور نيئوت سيناي ــ العريش فستبقى مغلقة حتى صباح يوم الاحد القادم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

تشييع جثمان المرحوم حاييم لانداو

تل ابيب ــ جرى هنا يوم أمس الاول تشييع جثمان وزير المواصلات السابق المرحوم حاييم لنداو باشتراك رئيس الدولة



ورئيس الحكومة والوزراء ورئيس الكنيست وعدد كبير من الشخصيات الاخرى .

وقال السيد بيغن في كلمته التابينية : كنت صديقا مخلصا ورفيق سلاح وفيا في النضال والكفاح من أجل اقامة دولة اسرائيل ، ولم يساورك شك في حتمية انتصار الشعب اليهودي ونجاحه في اقامة دولته .

وكان المرحوم لنداو من زعماء حركة حيروت حيث مثلها في الكنيست سنوات عديدة واشغل منصب وزير المواصلات في الحكومة السابقة ، وقد توفي ليلة الاربعاء اثر مرض عضال .

عراقي يعترف باغتيال رئيس جمعية الصداقة النمساوية ــ الاسرائيلية

فينا ــ اعترف المدعو محمد راجح احد المتهمين بمهاجمة الكنيس اليهودي في فينا مؤخرا باغتيال عضو المجلس البلدي النمساوي هينتس نيتل والذي اشغل ايضا منصب رئيس جمعية الصداقة النمساوية ــ الاسرائيلية وذلك في الاول من شهر ايار الماضي .

وصرح السيد أروين لانك وزير الداخلية النمساوي بان المدعو محمد راجح وهو عراقي الاصل ، ويبلغ من العمر ٢١ عاما اعترف للمحققين بانه ينتمي الى المنظمة التخريبية « الصاعقة » التي يرئسها المدعو ابو نضال وانه اشترك في عدة اعمال تخريبية ضد اماكن اسرائيلية في العواصم الاوروبية .

وكانت هذه المنظمة قد اعترفت انذاك بمسؤوليتها عن حادث مقتل نيتل .

اعداد بر... عن الرئيس ا...

أبو سنان ــ من نجيب صعب ــ اعلن السيد اليعيزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة عن عزم الوزارة اعداد برنامج دراسي خاص عن المرحوم انور السادات ليقوم المعلمون بتدريسه في المدارس العبرية والعربية . وسيبرز هذا البرنامج بشكل واضح دور الرئيس الراحل في تحقيق السلام ومكانته كاول سياسي عربي مد يد السلام الى اسرائيل .

الصين الشعبية تدعو الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

بكين ــ اكدت الصين الشعبية والمانيا الغربية وجوب الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كشرط أساسي في التوصل الى سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وجاء في بيان مشترك اصدره نائب الزعيم الصيني السيد دينغ سياو بنغ ووزير الخارجية الالماني السيد هانس ديترخ غنشر بعد اجتماعهما أمس الاول في بكين أن الدولتين تؤكدان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

انفجاران في روما استهدفا التعرض لحياة اليهود

روما ــ وكالات ــ اصيب مالا يقل عن ستة اشخاص بجروح هنا أمس في حادثي انفجار وقعا عشية يوم الغفران في العاصمة الايطالية .

وذكرت مصادر الشرطة الايطالية ان حادث الانفجار الاول وقع بالقرب من مكتب السياحة الاسرائيلي في روما وأسفر عن اصابة موظف الصليب الاحمر الايطالي السيد ادواردو فواتسا بجروح وكان المكتب مغلقا عشية يوم الغفران .

أما الحادث الثاني فقد وقع في مكتب للبريد في العاصمة الايطالية الذي يتجمهر فيه مهاجرون يهود من مرسيليا في ساعات المساء وقد أسفر عن اصابة شخصين داخل المكتب وثلاثة من السابلة . واعربت مصادر الشرطة الايطالية عن اعتقادها بان متطرفين لا ساميين قاموا كما يبدو بوضع المتفجرات في هذين المكانين ، وأن زنة كل عبوة بلغت نصف كيلو .

جلسة حاسمة تعقدها لجنة الصلح بين جولس وكفر ياسيف

كفر ياسيف ــ عتيم ــ تعقد اللجنة المصغرة لعقد راية الصلح بين قريتي كفر ياسيف وجولس جلسة يوم الاحد القادم وصفت بانها حاسمة بعد أن دخلت جهودها طريقا مسدودا .

وعلم أن اللجنة تنتظر رد سكان كفر ياسيف على اقتراحاتها الاخيرة بشأن التعويضات المالية للعائلات التي تضررت نتيجة الحوادث التي وقعت بين القريتين .

احتجاج على قرار وكالة الغوث تقليص علاوة غلاء المعيشة للموظفين

أريحا ــ من محمد ناصرية ــ اجتمع ممثلو العاملين في وكالة الغوث أول أمس مع مدير الوكالة في الضفة الغربية وبحثوا معه الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها رئاسة وكالة الغوث في فينا والتي تنص على الغاء ٦ بالمئة من اصل ٩ بالمئة من علاوة غلاء المعيشة التي قررت الوكالة في وقت سابق صرفها لموظفي الوكالة في الضفة الغربية .

واعرب ممثلو الموظفين في الوكالة عن استيائهم لهذه الخطوة التعسفية وطالبوا بضرورة الاستجابة لمطالبهم السابقة وهي صرف زيادة علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٥ بالمئة واعادة الخصم الذي قامت به الوكالة لقطاع المعلمين والموظفين الذين اضربوا عن العمل في شهر شباط الماضي ، كما ارسلوا برقية احتجاج الى السيد اوليف ربديك المفوض العام لوكالة الغوث في فينا يحتجون فيها على قرار الوكالة الاخير الذي صدر بحقهم .

هذا وقد اعتصم أول أمس ممثلو العاملين في الوكالة في مكتب مدير الوكالة في حي الشيخ جراح لمدة ساعة احتجاجا على هذا التصرف الذي صدر بحقهم .

وزارة المعارف تصرف رواتب المعلمين دون تأخير

القدس ــ اعلنت وزارة المعارف والثقافة انه سيتم صرف رواتب جميع المعلمين الذين لم يحصلوا بعد على اجورهم عن شهر ايلول الماضي بدون تأخير وقال الناطق بلسان الوزارة أن عدد هؤلاء المعلمين لا يتجاوز الاربعة الاف وان بداية العام الدراسي الجديد كانت السبب في التشويشات التي طرأت على اعداد الرواتب .

واعرب الناطق عن اسفه واستغرابه لقرار نقابة المعلمين تشويش الدراسة احتجاجا على ذلك .

وكانت نقابة المعلمين قد اتخذت قرارا بتعطيل الدراسة في جميع المدارس اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة وكذلك في نفس الوقت من قبل ظهر بعد غد الاحد، وتعلل النقابة قرارها هذا بان اكثر من عشرة الاف معلم ومعلمة لم تصرف رواتبهم او ان بعضهم حصل على راتب جزئي .

رئيس الدولة يقدم تعازى اسرائيل للسفير مرتضى بوفاة الرئيس السادات



علم جمهورية مصر العربية ينكس فوق مبنى سفارتها في اسرائيل بعد الاعلان رسميا عن وفاة الرئيس السادات .

تل ابيب ــ اعربت اسرائيل حكومة وشعبا عن حزنها وتاثرها العميقين لوفاة الرئيس انور السادات ، وقد تلقت سفارة جمهورية مصر العربية لدى اسرائيل في تل أبيب فيضا من برقيات التعزية والمكالمات الهاتفية من الشخصيات السياسية وممثلي الاحزاب الذين اعربوا عن استنكارهم الشديد للجريمة النكراء وايمانهم الراسخ في استمرار مسيرة السلام التي بداها الرئيس الراحل .

وقام السيد اسحق نافون رئيس الدولة يوم أمس الاول بزيارة السفير المصري سعد مرتضى وقدم له التعازي بوفاة الرئيس السادات ، واشاد في هذه المناسبة بشخصية الرئيس الراحل وحنكته ودوره التاريخي في احلال السلام. واستعرض السيد نافون مع السفير مرتضى تصوراته لمستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل بعد رحيل الرئيس السادات واكد أن على كلا الشعبين مواصلة المسيرة السلمية والسعي لتوثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين والاستمرار في الجهود لتحقيق السلام الشامل في المنطقة .

بيرس يستبعد نشوب حرب في الشرق الاوسط بعد مقتل السادات

بون ــ صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل في مقابلة نشرتها له أمس الصحيفة الالمانية «بيلد» بانه لا يعتقد ان عملية اغتيال الرئيس المصري ستؤدي الى نشوب حرب في الشرق الاوسط . وقال السيد بيرس ان السلام بين مصر واسرائيل متين للغاية ولا يمكن القضاء عليه بسهولة بعد اغتيال الرئيس السادات لانه لولا السادات لما امكن التوصل الى هذا السلام ابدا .

وردا على سؤال حول المخاطر بعد مقتل السادات قال رئيس حزب العمل أن الرئيس الليبي معمر القذافي هو اكبر مصدر للخطر في المنطقة لذا ينبغي علينا أن نتخذ جانب الحذر واليقظة لصد اي محاولة قد تقوم بها ليبيا . وأكد السيد بيرس أن اسرائيل ستفي بجميع تعهداتها تجاه مصر وفقا لما جاء في معاهدة السلام بين البلدين في المستقبل بما فيها اتمام الانسحاب من سيناء .

٧ ملايين شيكل لترميم وتجهيز النوادي الهستدروتية

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ اعلن السيد ناتان الموزلينو محاسب الهستدروت العام عن اقامة صندوق خاص مهمته ترميم وتجهيز وتاثيث نوادي الهستدروت في جميع الضواحي في البلاد .

وقد خصص هذا الصندوق لهذا العام في نطاق الميزانية الجديدة التي اقرها المؤتمر مبلغ ٧ ملايين شيكل لهذا الغرض.

أقوال الصحف

اجمعت كافة الصحف المحلية الصادرة عشية يوم الغفران ... ان رحيل الرئيس السادات سيترك اثرا بالغا على منطقة الشـ... الاوسط لما كان يتمتع به من شخصية وحنكة وادراك ... لمجريات الامور واثارت هذه الصحف من خلال افتتاحياتها ... من سؤال حول مصير عملية السلام والعلاقات المصرية الاسرائيلية والسياسة التي سيتبعها خلفه نائب الرئيس ... حسني مبارك واعربت كافة الصحف عن املها في الا يؤثر ... السادات على المسيرة السلمية التي بداها الرئيس الراحل ... بزيارته التاريخية للقدس واكدت انه مهما يكن من امر فان الا... لن تعود كما كانت عليه قبل العشرين من نوفمبر ١٩٧٧ .

هآرتس — وحيد عصره

وعن شخصية الرئيس السادات كتبت صحيفة «هآرتس» المستقلة تقول ... هنري كيسنجر وصف الرئيس السادات بانه مثل فريد من نوعه في جيلنا من حيث ... تاثيره على التاريخ . فنحن نعيش في عصر هم العمل السياسي الاول الرئيسي ... المحافظة على الوضع القائم ولكن السادات كان الزعيم العربي الاول منذ بدء ال... الصهيونية الذي ترك اللاءات الشهيرة ، لا اعتراف ولا مفاوضات ولا سلام ... اسرائيل وكسر الجمود وسلم بوجود اسرائيل وحتى اذا طرا تغيير على ال... الطبيعية مع مصر ، ونحن على أمل في الا يحدث مثل ذلك وكافة الدلائل تشير ... بقاء الوضع الحالي ، فان الوضع لا يمكن أن يعود الى سابق عهده .

ومضت الصحيفة تقول : مر السادات خلال حياته السياسية بمراحل عد... عهد الرئيس عبد الناصر لم يعره أحد اي اهتمام أو اعتبار وبعد وفاة عبد النا... يسعى الى الاستمرار في سياسة سلفه ، ولكن السادات أعاد مصر الى اسـ... الذاتي وشخصيتها بعكس عبد الناصر فقضى على الحكم البوليسي واطلق الحرية ... سياسة الانفتاح الاقتصادي وتوج اعماله برحلته الدراماتيكية الى القدس و... اننا لا نعلم كيف توصل الى قراره الاعتراف باسرائيل ولكنه قال مرة : ان الانسان ... لا يتعلم كيف يغير نفسه وغير قادر على تغيير ارائه لن يستطيع ابدا تغيير ال...
كان السادات ابن رجل فقر ولد في قرية صغيرة بالدلتا ومن هنا نبع ذكاؤه ... وايمانه بالله .

دافار — أنور السادات

شخصيات معدودة في العالم استطاعت أن تغير مجرى التاريخ بمفردها نهائيا ... يحظى باقامة دول وهناك من يحمل كاس الفوز في ساحات القتال بيد ان اسـ... السادات كان من اشجع الشخصيات اذا افلح في القيام بانقلاب تاريخي ، ا... لم يسبق له مثيل في الشرق الاوسط استهدف منه احلال السلام في هذه المنطقة .

واوضحت صحيفة «دافار» في سياق مقالها الافتتاحي انه عندما اعتلى الـ... سدة الحكم خليفة لجمال عبد الناصر قبل ١١ عاما لم يقدر المراقبون والخبـ... السياسيون انذاك وزنه الحقيقي ، ذلك انه استطاع بحكمته أن يفاجئهم المرة تلو ال... فقد بدأ مسيرته الانقلابية بطرد المستشارين والخبراء السوفيات من مصر ... برغبته في التقرب من الولايات المتحدة والغرب ، ومن ثم أعد وخطط ... لحرب يوم الغفران التي دفعنا مقابلها ثمنا باهظا للغاية اعتقادا منا بانه سيكـ... بالامكان التوصل الى تسوية سلمية مع مصر دون سلوك طريق الحرب ، غير ... السادات رأى أن عبور القناة في السادس من أكتوبر ، مع كل ما تنطوي عليه ... الخطوة من معان ، فصل ضروري في فصول مبادرته السلمية . ومن وجهة ... اكد انه نتيجة لهذه الحرب وصلت مصر الى درب السلام حقا وليس معروفا ... أحد . وتابعت الصحيفة تقول : قبل أربع سنوات قدم السادات الى القد... ومنذ ذلك الحين بدأنا بالتعرف عليه عن كثب ونقدره أحسن تقدير ونعبر له عن ... بشخصيته وتارة نغضب منه ونستغرب من تصرفاته ، لقد كان السادات صاحب ... رؤيا وزعيما وحيدا يعتمد على ايمان ديني عميق ، وعلى ثقة كبيرة با... وشجاعة تثير الدهشة ، وكان الرئيس المصري الراحل ذا منطق خاص به ... وصفه بالاصطلاحات المتداولة بين المراقبين السياسيين ، لقد تحول في نظر الاسرا... من عدو كريه الى أحب شخصية غريبة في اسرائيل : ذلك انه الزعيم الـ... الذي وقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل .

واختتمت «دافار» افتتاحيتها مؤكدة أن الرصاصات التي خرقت جسد ... السادات استهدفت المس ايضا بمستقبل دولة اسرائيل وامنها فقد سقط ... على مذبح السلام وكلنا أمل بأن لا يكون السلام ضحية عملية القتل الاجرا... هذه .

هتسوفيه — حادث اغتيال الرئيس السادات

وتطرقت صحيفة هتصوفية الى انعكاسات مصرع الرئيس الراحل انور السـ... فقالت : أن السادات راح ضحية للارهاب الوطني العربي ولا يمكن في هذه ا... معرفة هوية المنظمة التي قامت بهذا العمل الكريه ولابد أن تكشف الايام القريبة ... عن هوية المتامرين أو الشخص الذي دفع ثمن هذه العملية الاجرامية أو ا... القتلة على القيام بهذا الاغتيال .

ومضت الصحيفة تقول ، مما لا شك فيه انه سيكون لحادث اغتيال الـ... السادات نتائج فورية على ماجريات الامور في منطقة الشرق الاوسط واعربت ... في أن لا يسبب هذا الحادث وقف عجلة السلام في المنطقة ، واشارت ... الى انه ينبغي على الولايات المتحدة الان اعادة تقييم موقفها ورسم سياستها ... المستقبلية تجاه الشرق الاوسط وضمن ذلك صفقة «الايواكس» للعربية السعودية ... الصحيفة في ختام افتتاحيتها أن ما حدث في مصر يؤكد مجددا ان اسرائيل ... الوحيدة الاكثر استقرارا في المنطقة .

يديعوت احرونوت — هزة أرضية عا...

وتحت هذا العنوان كتب محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية ... هرتسل روزنبلوم مقاله الاسبوعي : الحقيقة أن احدا لم يخطر على باله ... المراقبين الحذرين أن يرحل السادات عن الحلبة السياسية بهذه السرعة ... ظننت أن الحرب التي شنها الرئيس المصري ضد العناصر الداخلية المناوئة له ... بشكل رئيسي تليين موقف الامريكيين وارغامهم على ممارسة الضغوط على ... اسرائيل لاتخاذ موقف معتدل من أجل تعزيز موقعه في بلاده ولكن الامر كما ا... لم يكن على هذا الشكل . وفجاة تبين أن اسس اكثر الدول العربية استقرارا ... تداعت وان اقوى واعظم زعيم عربي قد جرى القضاء عليه ، واذا كان ... حدث في دولة مستقرة كمصر فماذا سيكون مصير السعودية والسودان و... والعراق وغيرها ، وهي التي تهتز الارض تحت انظمة الحكم فيها ، وحتى ... خلفاء السادات في البقاء في سدة الحكم فان جل وقتهم وجهدهم سيكرس ... انفسهم ولكن يكون لديهم متسع وقت لمواصلة الرسالة التي حملها السلف ... تداعى نظام الحكم القائم فان كل زعيم جديد سيعارض اتفاقيات كامب ديفيد ... يتوجب أن نخفف من سرعة تنفيذ هذه الاتفاقيات كمفاوضات الحكم الذاتي ... سيناء . لان الوضع اصبح جديدا ليس فقط بالنسبة لنا انما للمنطقة بأسرها ... بالنسبة للاستراتيجية الامريكية واختتم محرر «يديعوت احرونوت» مقاله ... الى ترك الخلافات الداخلية جانبا واقامة تكتل وطني للتخلص على الاقل ... اللحظات الحاسمة من الحرب الداخلية في اسرائيل .

جيروزلم بوست — السادات وتركـ...

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جيروزالم بوست» تقول : منذ الان ... سيقترن السادس من اكتوبر بحدثين هامين تركا اثرهما على منطقة الشرق ال... الحدث الاول حرب يوم الغفران والثاني اغتيال الرئيس السادات الذي ... المصريون بطل الحرب وبطل السلام في الوقت ذاته . ومضت الصحيفة ... المرحوم السادات بعد أن تولى الحكم قبل احد عشر عاما لم يتوقع له ... النجاح والصمود الا انه قد اثبت انه يملك شخصية قوية وفذة وكان ... واخطاء الماضي وبغير سياسته وفقا لذلك وقد طرد السوفيات من مصر ... المتحدة ومنح المصريين طعم الحرية في الداخل وابعدهم عن مشاكل الحرب و...

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : كان الرئيس الراحل شخصية ... بشجاعة فائقة لدرجة تستهين بالمخاطر وقد نال اعجاب الكثيرين من ... من الاصدقاء والاعداء معا . والسؤال هو ماذا سيحصل بعد رحيل السادات ... السيد حسني مبارك اكد وهو نعى الرئيس السادات انه سيواصل سياسته ... والخارجية وخاصة مسيرة السلام واحترام المواثيق والاتفاقيات الدولية ... مصر .

قالوا هذا الأسبوع

ان مشروع السلام السعودي الذي قدمه الامير فهد هو اشبه بوصفة للقضاء علـى اسرائيـــل .

اسحق شـــمير
وزيـــر الخارجيـــة

ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم جميع المساعدات العسكرية اللازمة لمصر ولحليفتها السودان بهدف مواجهـــة المخططات السوفياتية في الشرق الاوســـط .

حسني مبـــارك
نائب الرئيـــس المصري

ان على الاقطار الاسلامية دعم ومساندة الشعب الافغاني الذي ذهب ضحية عدوان آثم وهجـــوم يستهدف فـــرض معتقدات مناهضة لمعتقداته بقوة الســـلاح .

الملـــك خـــالد
ملك العربية السعودية

ان سياسة مصر تجاه اسرائيل لن تتغير بعد اتمام انسحاب اسرائيل من سيناء في شهر نيسان القـــادم .

كمال حســـن علي
وزير الخارجية المصري

ان حكومة اسرائيل لا تتدخل في الجـــدل القائم حاليـــا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الولايات المتحدة حـــول صفقة طائرات الايواكس للسعودية .

الدكتور يهودا بن مئير
نائب وزيـــر الخارجية

العلاقات بين الدول العربية والاتحـــاد السوفياتي اصبحت ضرورية لمواجهة العلاقات المماثلة بيـــن الولايات المتحـــدة واسرائيـــل .

عبد الحليـــم خدام
وزير الخارجية السوري

ان اليابان تؤيد حق اسرائيل في الوجود ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصيـــر .

زينـــكو سوزوكي
رئيس حكومة اليابـــان

ينبغي تاليف حكومة وحدة وطنية في حال تعرض اسرائيـــل للخطر فقط ، او اذا تألفت على اساس قاعدة واسعة مـــن التعاون بين مختلف الاحـــزاب .

شمعون بيرس
رئيس حـــزب العمل

ان السعودية لا تقبل اي مشاركة فيما يتعلـــق بالطائرات الرادارية « ايواكس » .

ســـعود الفيصل
وزير الخارجية السعودية

ان مصر تدين بشدة سياسة ليبيا التي ترمـــي الى التدخـــل السافر في شؤون الدول الافريقية المستقلة .

الدكتور بطرس غالي
وزير الدولـــة المصري
للشؤون الخارجية

اقبال العربيـــة السعودية على شراء الاسلحة من كل نوع
الدولة الثانية فى العالم ، بعد قطر ، من حيث نفقات التسلح
مشروع الامـــير فهـــد السلمى يتحاشى ذكر أسم اسرائيـــل

بقلم : الدكتور والتر ايتان

عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى باريس مؤخرا من اول زيارة رسمية يقوم بها الى المملكة العربية السعودية . لقـــد كانت هذه اول « مغامـــرة » للرئيس الفرنسي علـــى مسرح احداث الشـــرق الاوسط منـــذ تسلمه الرئاسة قبل زهاء خمسة اشهر ، لقد استقبل قصر الاليزيه (قصـــر الرئاسة في باريس) عددا مـــن الزعماء العرب ، ولكن هذه المـــرة لم يكن هؤلاء الزعماء هم الذيـــن شدوا الرحال لمقابلة الرئيـــس ،

وانما هو الذي شد الرحال للقيام

واجمالا كانت زيارة ميتران للعـــربية السعودية ناجحة ، فهي لم تقتصر علـــى حفلات رسمية في الرياض ، العاصمـــة ، وعلى المحادثات السياسية العادية ، وانما شملت جولات الى الصحراء ، والى قرى صغيرة ومضارب البدو ، ذلك ان الضيف الكبير اراد ان يرى بنفسه ليس الامـــراء في قصورهم الضخمة فحسب ، وانما سواد الشعب السعودي في حياته اليومية ، ان العربية السعودية برغم كونها واحـــدة من اغنى بلدان العالم ، فان قســـما ضئيلا من هذه الثروة الضخمة فقط يتسرب الى جمهور المواطنين خارج المدن الكبرى.

ان المملكة العربية السعودية تنفق من المال على شراء الاسلحة وعلى قواتهـــا المسلحة اكثر من اي دولة اخرى فـــي العالم ، بالنسبة لعدد سكانها ، باستثناء قطر . ان نفقات السعودية على الاغراض العسكرية تبلغ ١٠٠٤ دولارات للفـــرد الواحد ، وفي قطر ١١٩٤ دولارا . ولكـــن بينما تنفق قطر كذلك ١٩٩٠ دولارا علـــى التعليم و ٣٣٣ دولارا على الصحـــة ، فان العربية السعودية تنفق على هـــذه الخدمات الحيوية الاساسية ٥٠٧ و ١٣٧ دولارا فقط بالتتابع .

وللمقارنة نذكر ان الدولتين الاعظم ، الولايات المتحدة الاميركية والاتحـــاد السوفياتي — وكل منا يعرف خطط تسلح الدولتين الضخمة — تنفقان ٤٩٩ و ٣٩٤ دولارا للفرد الواحد بالتتابع على الاغراض العســـكرية .

وتاتي السعودية في المرتبة الثانية عشرة فقط بين دول العالم في مجال النفقات على شؤون التعليم ، وفي المرتبة الرابعة والعشرين في مجال النفقات على الشؤون الصحية ، اما في مجال السلاح والقوات المسلحة فانها تأتي في المرتبة الثانية ، كما قلنا ، بعد قطر !

محادثات ((صريحة))

ولا بد من ان تكون هذه الامور ذات اهمية خاصة بالنسبة للرئيس ميتـــران ، الزعيم الاشتراكي الذي يعنى اشد العناية برفاهية شعبه . فهو يعـــلم ان الخدمات التعليمية والصحية ذات المستوى ، تفيـــد الامة اكثر من اضخم ترسانات الاسلحـــة التي يمكن ان يتصورها الخيال ، فـــلا عجب اذا كان الطرفان قد وصفا محادثاتهما مع الزعماء السعوديين بانها كانـــت « صريحة » ، فهذا المصطلح الدبلوماسي يستعمل عندما يجري زعماء بلدين محادثات فيما بينهم وتنتهي الى عدم اتفاق ، ربمـــا اتفق الرئيس ميتران والملك خالد علـــى بعض الامور ، الا انهما قطعا لم يتفقا حول كل الامـــور ، ذلك انهما لو كانا قد اتفقا على كل الامور لما وصفت المحادثات بينهما بالصراحـــة !

ان احد المواضيع التي لم يتفق رئيسا الدولتيـــن بصـــدده هو موضـــوع النزاع العربي — الاسرائيلي دون ريب . لقـــد زار الرئيس ميتران اسرائيل مرارا عديدة ومن هنا فانه يعرف اسرائيل حق المعرفة — بعكس العاهل السعودي ، والزعيـــم الفرنسي هو من اكبر المؤيدين لاستقـــلال اسرائيل وامنها — بعكس الملك خالد . ان مقترحات العربية السعودية لتســـوية النزاع تضمنها « مشروع » ولـــي العهـــد الامير فهد الذي اعلن قبل شهرين ، وهو يتألف من ثماني نقاط . وقبل قيام الرئيس ميتران بزيارة العربية السعودية ، فقـــد عقد مؤتمرا صحفيا قال في سياقـــه ان « المشروع » السعودي يتضمن عناصـــر « ايجابية » ، واثناء زيارته للعربيـــة السعودية قال انه يؤيد « الـــروح » التي بها وضع المشروع ، ولكن هذا كله لا يعني الموافقة على سياسة العربية السعودية بقضها وقضيضها .

ان المشروع السعودي لم يذكر اسرائيل باسمها ولو مرة واحدة ، الا انه يطالـــب مع ذلك « بضمان حق جميع دول الشرق الاوسط في ان تعيش بسلام » . وعبـــارة « جميع دول الشرق الاوسط » تشمـــل بالنسبة للرئيس ميتران بطبيعة الحـــال اسرائيل كذلك ، اذ ان لها علاقات وثيقة ومستمرة مع فرنسا منذ عام ١٩٤٨ .

تجارب الماضي

ولكن في ضوء تجارب الماضي ، فـــان ثمة سؤالا يطرح نفسه : ماذا تفهـــم العربية السعودية من عبارة «جميع الدول»؟ ان ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ يضمن حرية الملاحة ، في ايام السلم او الحرب، لسفن « جميع الدول » عبر قناة السويس. وفي عام ١٩٥١ اعلنت مصر انها تقبل بهذا الميثاق ، من هنا فقد فهم الناس ، بـــان اسرائيل كذلك ستتمتع بحرية الملاحة هذه في القنـــاة . ولكن ، لا .. ذلك انه لما كانت مصر يومذاك لم تعترف باسرائيـــل كدولة ، فان حرية الملاحة لسفن جميـــع الدول لا يمكن تطبيقها على اسرائيل ! .. وفي الواقع ما من سفينة اسرائيلية مرت عبر قناة السويس الى ما بعد التوقيـــع على معاهدة السلام بين البلدين في ١٩٧٩.

ان المشروع الذي تقدم به الامير فهد يعتمد على فقرات وعلى مبادىء تم التقاطها من مقررات الامم المتحدة — باستثناء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بصورة متعمدة ، وهذا هو القرار الذي وافق عليه جميـــع الفرقاء كقاعدة وحيدة ممكنة لحل النزاع — جميع الفرقاء باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية ، من هنا ، ولتفادي التعرض لعمليات انتقامية يقوم بها ارهابيو المنظمة لم يطرق الامير فهد الى القرار رقم ٢٤٢

هذه الحقائق كلها لا يمكن ان تغيب طبعا عن بال الرئيس ميتران ، لكل ما له من خبرة سياسية ، ان مشكلته ، هي من نوع اخر : كيف السبيل للتوفيق بيـــن تاييده الشديد لاستقلال اسرائيل وامنها ، وبين تاييده لمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ، لقد اعلن بوضوح انه برغـــم ادعاءات المنظمة لا يستطيع الاعتراف بهـــا بكونها الممثل الوحيـــد للفلسطينيين ، او الممثل لجميع الفلسطينيين ، لقد شرحـــت فرنسا ذلك لياسر عرفات عندما اجتمع بـــه وزير خارجيتها كلود شيسون في بيروت .

والان وقد زار شيسون كلا من لبنان ، وسوريا ، والاردن ، كما قام الرئيـــس ميتران بزيارته الرسمية للعربية السعودية فستوجه فرنسا اهتمامها نحو اسرائيل ، وقد يكون نحو مصر كذلك ، وبحســـب الخطة الراهنة سيزور شيسون اسرائيل في شهر نوفمبر المقبل ، بينما بات مـــن المتوقع ان يزورها الرئيس ميتران نفسه في شهر فبراير ، ذلك ان الرئيس الفرنسي كان قد قطع وعدا ، ابان معركتـــه الانتخابية ، بزيارة اسرائيل في حالـــة فوزه في الانتخابات ، وستكون هـــذه اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لاسرائيل ، وبوصفها هـــذا ستكون مشحونة باهمية رمزيـــة .

وفي اسرائيل سيتحدث الرئيس ميتـــران « بصراحة » كما فعل في الرياض ، ذلـــك انه لا يمكن الافتراض بانـــه ورئيـــس الوزراء بيغن سيتفقان حول كل الامور .

مصالح متبادلة

لقد جرت زيارة ميتران للسعودية في جو مريح ، ومرد ذلك الى حقيقة ان فرنسا رغم اعتمادها الكبير على النفط العـــربي اسوة بدول اوروبا الغربية الاخرى ، لا يقض مضاجعها الخوف ، اسوة بتـــلك الدول ، من نشوب ازمة نفطية جديدة ، ومهما يكن من امر فان هذه المخـــاوف لم تعد قوية اليوم كما كانت عليه في الماضي نظرا لوفرة احتياطي النفط في الاسواق ، واستقرار اسعاره ، وبغض النظر عن هذه الحقيقة فان لفرنسا ما يدعوها الى عـــدم القلق من جراء ازمة نفطية جديدة ، انهـــا تتقدم دولا اخرى في مجال تطوير واستخدام الطاقة الذرية ، وهي لذلك اقل اعتمـــادا منها على النفط المستورد .

ومن ناحية اخرى فان فرنسا تتبوأ مركز الصدارة في مجال صناعة الاسلحة وتصديرها وهي تبحث دائما عن اسواق جديـــدة لصناعاتهـــا .

والعربية السعودية — كما ذكرت فـــي مستهل مقالي بالارقام — هي من اكثـــر اسواق العالم جوعا للاسلحة من جميـــع الانواع — وفرنسا على استعداد تـــام لاشباع شهوتها هذه الى السلاح .

كذلك فان فرنسا بحاجة ماسة الـــى الدولارات البترولية ، خاصة وان ســـعر الفرنك الفرنسي اخذ يهبط هبوطا كبيـــرا ليس بالنسبة للدولار الاميركي فقط ، وانما بالنسبة لعملات اوروبية اخرى كذلك ، وبخاصة المارك الالماني ، ان ابـــداع ملياري او ثلاثة مليارات دولار اضافية في البنوك الفرنسية — وبخاصة الان واذ تتجه النية الى تاميم جميع البنوك في فرنسا — من شأنه تقوية الفرنك ودعم مكانتـــه ، وهذا هو اعتبار لا تستطيع تجاهله حتـــى حكومة اشتراكية مناهضة لرأس المـــال مثل حكومة الرئيس ميتران .

وليس شك في ان الرئيس ميتـــران والزعماء السعوديين قد توصلوا الى نوع من الاتفاق حول هذين الموضوعين : شراء العربية السعودية لاسلحـــة فرنسية ، وزيادة الودائع الفرنسية في البنـــوك الفرنسية ، ما دام الامر يخدم مصلحـــة البلديـــن ، ان الرابط بين مبيعات الاسلحة وبين الدولارات واضح هنا ، مع الاســـف كل الوضـــوح .

الذين يدعون الدول العربيـــة الى الارتباط بعجلة موســـكو
لا يستخلصون العبر مـــن تجربة مصر مع الاتحاد السوفياتى
السادات يشرح هذه التجربة من خلال (البحث عن الذات)

في حين تتجر بعض الـــدول العربيـــة ومنظمـــة (التحـــريـــر الفلسطينية وراء الركب الاحمـــر السوفييتي ، واضعة مصير شعوبها في قبضة الدب الروسي ، فـــان من الجدير بها أن تتعظ بتجارب من سبقها الى مثل هذه التجربة ، لترى ما ناله من ورائها من ضر .



بقلم : د. ابراهام مثالون

وخير مثال لدولة عربية سايرت الاتحاد السوفيتي هي جمهورية مصر العربية في عهد رئيسها السابق جمال عبد الناصر ، وفي السنين الاولى لحكم الرئيس السادات . ونود هنا أن نبين اثار هذه التجـــربـــة السياسية كما جاءت بقلم الرئيس السادات نفسه في كتابه (البحث عن الذات) .

يروي السادات أن اسرائيل قامت بغارة مفاجئة على غزة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٥ «وهو تاريخ يمكن اعتباره نقطة تحول في تاريخ مصر والثورة والمنطقة ودول العالم الثالث كسلاح جعلنا نشعر بحاجتنا الملحة للسلاح مما انتهى في النهاية الى عقد اول صفقة اسلحة مع السوفييت» (ص ١٤٨).

وبعد أن تراجعت أمريكا والبنك الدولي عن تمويل مشروع السد العالي في اعلانها (١٩—٧—١٩٥٦) اتصل سفير الاتحـــاد السوفيتي بعبد الناصر ليعلن له استعداد السوفييت لتنفيذ مشروع السد العالي . وبعد ذلك أعلن عبد الناصر تأميم قنـــاة السويس ردا على جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي .

ثم يروي لنا (ص — ١٨٦) كيف تحدث في موسكو في مايو سنة ١٩٦٧ مع سيمينوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ، ومعـــه رئيس البرلمان السوفييتي ، فراح الروسيان يزعمان أن اسرائيل حشدت عشرة الويـــة على حدود سوريا . وقد سجل التاريخ أن هذا الخبر كان كاذبا ، وأن كل غـــرض الروس من هذه الكذبة كان حمل سوريـــا ومصر على محاربة اسرائيل .

« في ذلك الوقت كانت بيننا وبين سوريا اتفاقية دفاع مشترك ... والى جانب هذا كان الروس على طريقتهم يمارسون لعبـــة ضرب الزعماء العرب بعضهم بالبعض ، كما حدث اثناء حكم عميلهم قاسم في العراق .. وفي هذه المرة استثاروا عبد الناصر وضربه بالقيادة السورية على أنها أكثر تقدمية ، ولذلك اعطى الاوامر لعبد الحكيم عامـــر بحشد قواتنا في سيناء ، وكان الهـــدف الحقيقي من هذا تخويف اسرائيل .» (ص ١٨٦) وقد جرت هذه الخطوة اغـــلاق مضايق تيران مما جعل الحرب اكيدة . ورغم ذلك فان السوفييت اكتفوا بعقد صفقـــة أسلحة غير مقيدة بزمن محدد « كما هـــي عادتهم . فهدف السوفييت دائما وفـــي كل الظروف أن يزيدوا الموقف ارتباكا ، ولكن الاهم من هذا أن يكون التوقيـــت في أيديهم هم حتى تكون لهم السيطرة ، وهذا ما جعلني أتخذ ما اتخذت بالنسبة للخبراء السوفييت أو غير هذا ..» (ص — ١٨٨)

ثم جاءت الحرب فدمرت اسرائيـــل سلاح الجو المصري وشلت جميع قـــوى الجيش المصري . وبعد الهزيمة ارســـل السوفييت لمصر بعض الاسلحة ولم يكن في هذا الكفاية «فارسل عبد الناصر الـــى السوفييت يطلب المزيد من العون .. أرسل مرة ومرات ولكن لا استجابة بأي شكـــل من الاشكال .. فقد كانت خطتهم أن يسدوا رمقنا بالقدر الذي يكفل لهم الوصاية علينا ويحقق لهم البقاء في المنطقة وهذا هـــو الاهم (ص — ٢٠١)

ثم تجيء قصة ضرب اسرائيل مصنـــع أبو زعبل في عمق القطر المصري في أول يناير سنة ١٩٧٠ فيشعر المصريون بضعفهم في الدفاع الجوي . وكان الاتحاد السوفييتي قد وعد بارسال بطاريات الصواريخ (سام ٣) في يونيو سنة ١٩٧٠ ولكن بعد أن توســـل عبد الناصر امام السفير السوفيتي وعـــد القادة السوفييت بارسال البطاريات فـــي ٢٢ يناير . وقد وافق عبد الناصر على أن يتولى الدفاع الجوي عن مصر قائد سوفييتي «فقد كان الدفاع الجوي عندنا نقطة ضعف بارزه . ولذلك اعتبرنا دخول (ســـام ٣) مصحوبا بجنود سوفييت نقطة تحول في تعامل السوفييت معنا» (ص — ٢١١) .

ولكن عندما فاتت جميع التواريـــخ الموعودة ، وجاء شهر يونيو لعام ١٩٧٠ ولم يحقق الروس وعودهم ، التفتت مصر الى الولايات المتحدة واعلنت قبولها مبـــادرة روجرز . وقد وافق السادات على هـــذه الخطوة . فعندما عاد عبد الناصر مـــن زيارته في موسكو في ديسمبر سنة ١٩٧٠ قال له السادات :

«معاك حق بأن السوفييت حيودونا في داهية» . فنظر الي وقال (السوفييت ، يا انور ، حالة ميؤوس منها تماما) (ص — ٢١٣) .

«كانت هذه اخر زيارة قام بها عبـــد الناصر للقادة السوفييت ، وقد كان تأثيرها على صحته سيئا للغاية — فلاول مـــرة أحس عبد الناصر بانه ليست هناك أرض للمناورة ... فالوحيد الذي كان يقـــف الى جانبه في ذلك الوقت كان الاتحـــاد السوفيتي .. فعلاقاته مع أمريكا وغرب أوروبا والبلاد العربية مقطوعة او ممزقة» فلا مجال للمناورة ولا مجال بالتالي للصراع من أجل البقاء» (ص — ٢١٣) .

ويروي السادات انه منذ هزيمة مصـــر في حرب سنة ١٩٦٧ لم يسلم عبد الناصر من المرض الى ان مات . وقد قرر الاطباء أن الرئيس المصري أصيب ايضا بنوبـــة قلبية ، وانه اذا تعرض لاي أجهاد بدنـــي او نفسي فسوف يودي ذلك بحياته . ففي خلال تلك السنة بمجرد أن سمـــــع الفلسطينيون بمبادرة روجرز التي وافقت عليها مصر ، شنوا على عبد الناصر «حملة شرسة هوجاء دون أن يتريثوا أو يسألوه عن سبب قبوله لمبادرة روجرز ، وهو الذي وقف الى جانب القضية الفلسطينية كمـــا لم يقف اي رئيس أو حاكم عربي اخر ... بل وكرس جهده واستخدم الثورة نفسها للدفاع عن حق الفلسطينيين في وطنهم» . (ص — ٢١٥) .

ويقرر السادات في كتابه أن موقـــف الفلسطينيين هذا عجل نهاية عبد الناصر. والغريب أن زعماء المنظمة تبنوا بذلك فـــي حينه موقف موسكو ، وسخروا قـــوتهـــم السياسية في خدمة المصالح السوفياتيـــة تماما مثلما يفعلون اليوم . ولا نستغرب اذا كان السادات يشعر هو الاخر بنفس خيبة الامل من زعماء المنظمة (الفلسطينية) كمـــا شعر عبد الناصر من قبله . والســـادات يكتب عن «الاخوة الذين كثيرا ما فضـــل مصلحتهم على مصلحته الشخصية» .

وتصل قصة انزعاج عبد الناصر درجة دراماتيكية في كتاب السادات حينما يروي انه في سبتمبر سنة ١٩٧٠ انعقد مؤتمـــر قمة عربي في القاهرة بعد حوادث ايلـــول وفتك ملك الاردن برجال المنظمات . ولمـــا عارض ياسر عرفات في اقتراحات المصالحة التي جاء بها عبد الناصر وانفعل عـــرفات وبدأ (بسلسلة من الانفجارات لا نهاية لها) ضاق جمال بالموقف فقال له :

«انا ما اعملش ده كله علشانك وبتحرق دمي بالشكل ده عشانك وانت يبقـــى موقفك كده» (ص — ٢١٦) وكانت هـــذه (الخضة) هي الضربة القاضية التي أودت بحياة عبد الناصر . فبعد أن ودع اخـــر الزعماء المشتركين في مؤتمر القمة ، نقـــل عبد الناصر الى فراشه وسلم روحه لربـــه ليلتها .

وفي شهر فبراير من عام ١٩٧١ سافـــر الرئيس السادات الى موسكو يطالـــب السوفييت بتنفيذ الاتفاقية التي كانوا قـــد عقدوها مع عبد الناصر بامداد مصر بسلاح الردع ، وبعد مشادة صاخبة بين السادات وبين الزعماء السوفييت :

«قالوا انهم على استعداد لان يرسلوا لنا طائرات بالصواريخ ويدربوا عليهـــا المصريين على أن لا تستخدم الا بموافقـــة الحكومة السوفيتية ، عندئذ اشتد غضبي وقلت لهم :—

«مفيش قرار في مصر الا لي كرئيس لمصر وانا برفض هذه الطائرات» .

واتضح بعد ذلك أن طيارين روس كانوا يستخدمون أربع طائرات (ميغ ٢٥) في مصر كانوا يعملون لحساب الاسطول السوفيتي الخامس في البحر الابيض ضد الاسطـــول السادس الامريكي في هذا البحر .

ويروي السادات أن الروس (لم يرسلوا بطاريات الصواريخ الا في شهر ابريـــل سنة ١٩٧١ . أما الذخيرة فقد ارسلـــوا شيئا منها ولم يرسلوا بقيتها الا اثنـــاء حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. أما الطائرات وسلاح الردع الذي وعد به برجنيف فقد كان مجرد كلام» .

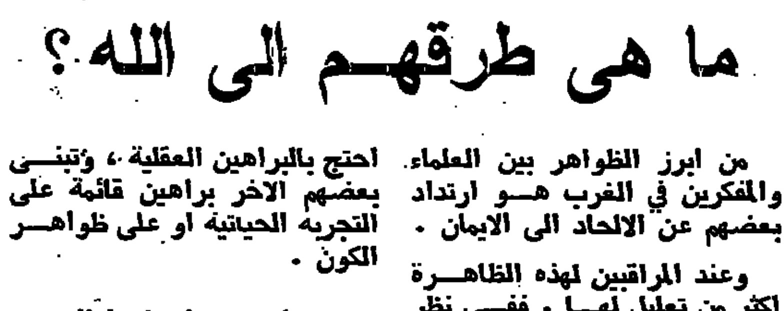
«هكذا كان السوفييت معنا دائما ... يضعوننا في موقف لا نملك فيه أن نتخذ قرار .. وكان المفروض أن ابدأ (بعد ٧ مارس سنة ١٩٧١) حرب الاستنزاف ، ولكن عدم وفاء السوفييت بوعودهم جعلني غير قادر على الحركة في ذلك الوقت» (ص — ٢٣٤)

ورغم أن مصر وقعت مع الاتحـــاد السوفييتي على معاهدة صداقة في مـــايـــو ١٩٧١ ، بعد أن زج السادات بانصـــار موسكو المصريين في السجون ، لم يقـــم الروس بتسليم الاسلحة الموعودة لمصـــر وفوتوا على السادات عام ١٩٧١ الذي كان قد حدده ليكون عام الحسم . ولما جاء اخر ابريل سنة ١٩٧٢ لم يكن للسفيـــر السوفييتي ما يقوله للسادات بشأن تنفيذ تلك الوعود ، فأصدر السادات أوامـــره بطرد الخبراء العسكريين السوفيات مـــن مصر .

ويكتب السادات (ص — ٢٤٤) .

«وكان من أهم الاسباب لقراراتي هذه اني أردت أن أضع السوفييت في حجمهـــم الطبيعي كدولة صديقة ، لانهم ظنوا فـــي مرحلة من المراحل أن مصر اصبحـــت في جيبهم ، وظن العالم أن الاتحاد السوفييتي هو ولي أمرنا ، فاردت أن أقول للسوفييت أن مصر ارادتها تنبع فقط من ذاتها ، وأن اقول للعالم أن أمرنا بيدنا وحدنا ، فمـــن يرغب في الكلام عن مصر ، يأتي الينـــا ويتكلم معنا ، لا مع الاتحاد السوفيتي .»

ونحن في غنى عن أي تعليق على مـــا جاء اعلاه فان العبرة واضحة جلية لكل من يعتبـــر .



ما هى طرقهـــم الى الله؟

من ابرز الظواهر بين العلماء والمفكرين في الغرب هـــو ارتداد بعضهم عن الالحاد الى الايمان .

وعند المراقبين لهذه الظاهـــرة اكثر من تعليل لهـــا . ففـــي نظر بعضهم أن سرها يكمن في أن نظر العلماء في دقة نظام الكون وتناسق اجزائه وانتظام شئونه هو اقرب طريق الى الايمان . ويرى عالـــم اللاهوت الكبير دوجلاس هـــول المحاضر بجامعة مكجيل بمدينـــة مونتريال بكندا ان موجة الايمـــان الحالية هي رد فعل للتطرف فـــي العلمانية (وهي ابعاد الدين عـــن شئون الحياة) . ومما قاله في هذا الشأن :

— ان تجربة العلمانية قد اثبتت اخيرا انها عبء على النفـــس والروح في عالمنا وعالم المركسيين فانك اذا بدأت في التشكك بمـــا ينطوي عليه . التاريخ في العالم من معني وهدف فانك تمتلىء رعبا وخوفا من العلمانية وتعود ادراجك الى حظيرة الدين والايمان .

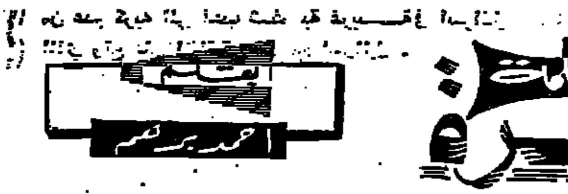
وعدد العلماء الغربيين الذيـــن عادوا الى الايمان كبير جـــدا . وبينهم ثلاثمئة اميركي ينتمون الان الى الجمعية الفلسفية . ولكـ[...] طائفة من هؤلاء العلماء طـ[...] الخاص الى الله . فمنهم [...] الى براهين اخلاقية ، ومنـ[...] احتج بالبراهين العقلية ، وتبنـــى بعضهم الاخر براهين قائمة على التجربه الحياتيه او على ظواهـــر الكون .

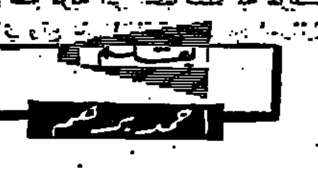
ومن ابرز من استندوا الـــى البراهين الاخلاقية عالم اللاهوت الالماني هانز كونج . ويرى كونج ان ظاهرة الضمير هي ظاهـــرة انسانية عامة ولا يمكن تفسيرها الا بوجود الخالق . وتفسيره هذا يتفق الى حد كبير مع تفسيـــر الفيلسوف الالماني ايمانوئيل كانت (١٧٢٤ — ١٨٠٤) الذي يقول بأن سعي الانسان الى ((الخير الاعظم)) هو اعظم دليل على وجود الله .

ويذهب العالم رونالد جرين في كتابه ((الفكر الدينـــي)) الـــى أن الايمان هو ثمرة الفكر الدقيـــق المنظم لا الفرائز والعواطـــف البدائية كما يقول البعض . ومن ابرز الاراء بشأن الفكر والعقيدة اراء الناقد الانجليزي الراحـــل لويس التي شرحها في كتابـــه ((المعجزات)) (١٩٤٧) . وهو يؤكد ان مصدر العقل هو الله خالق كل شيء .

[...]ان هؤلاء في نظر بعضـــ[...] اقوى من ايمان غيرهم لانه [...] العقل والقلب معا .

د. محمود زايد





خـــلاف زائل .. وحب مقيم

لم يسبق ان نشب في تاريـــخ [هـ]ذه المنطقة اي خلاف او نزاع بين طائفتين العربيتيـــن الاسلامية المســـيحية .

ولم يسبق ان تصل الامـــور الاحداث الى الاقتتال بين المسلمين [و]المسيحيين على اختلاف طوائفهم [ومـ]ذاهبهـــم .

نحن نعرف ان المسلم يكـــن [الـ]حب والاحترام لاخيه المسيحي ، [و]المسيحي بدوره يكـــن الحب الاحترام لاخيه المسلم ، وذلـــك [لا]ن مودة صادقـــة تربط بيـــن الطائفتين ، واحتراما متبادلا يقوم [بـ]ين الديانتين .

لقـــد عاشـــ المسلمـــون [و]المسيحيون العرب منذ القدم امة [و]احدة وقومية واحدة ، ولم يحدث [ا]ن حصل خلاف ديني او دنيـــوي [بيـ]ن ابناء الطائفتين ، وذلك بالرغم [مـ]ن ان الطائفة المسيحية كانت ولا [تز]ال اقلية بالنسبة لعدد المسلمين [في] البلاد العربية .

نحن لا ننكر انه منذ نصف قرن [تـ]قريبا كانت قـــد حصلت بعض [ا]حتكاكات بيـــن المسلميـــن [و]المسيحيين في لبنان ، الا ان هذا [الـ]خلاف لم يتسع او يحتدم ، ولم [يصـ]ل الى درجة الاقتتال ، وكانت [الا]مور تسوى بين الطرفين بالحب [و]الحسنى .

واما اليوم فلا ندري ما الذي [حد]ث لكي تصل الامور بالطائفتين [ا]لى النزاع والاقتتال . انني فـــي [هـ]ذه العجالة لا انوي التطرق الى [ما] حدث وما زال يحدث في هـــذا [الم]جال في لبنان ، ان مأساة لبنان [مـ]ن هذه الناحية لا تحتاج الـــى [شـ]رح او اسهاب ، وانما أردت في [كل]متي هذه التطرق الى ما حدث [مـ]ن احتكاك مؤخرا بين الطائفتين [ا]لاسلامية والقبطية في ارض الكنانة

ان عدد الاقباط المسيحيين في [مـ]صر لا يزيد عـــن مليونين ونصف [مـ]ليون من البشر ، بينما عـــدد [ا]لمسلمين يبلغ اكثر من اربعيـــن [مـ]ليون نسمة ، والواجب في هـــذه الحالة ان تحترم الاكثرية الاقلية في ربوع الوطن الواحـــد ، وان [تـ]كن الاقلية كل مودة وحب وحسن جوار للاكثرية في ربوع الوطـــن الواحـــد .

لا شك ان في كل امة عددا من المتعصبين ، فعنـــد المسلمين ، والنصارى ، وعند اليهود توجد فئة تطلق على نفسها صفة التدين والقيام بالتعبد والتقشف ، لكن هذه الفئة تظل قليلـــة العدد ، ضعيفة القوى والمدد .

ولهذا فلا اعتقد ان يكون لفئات صغيرة اي تاثير في مجرى الحياة العامة ، وان تكون من القـــوة بحيث تستطيع احداث ضجة كبيرة وخلافات مستطيرة ! ..

وفي مصر بالذات فقد لعـــب الاقباط دورا هامـــا في الشؤون الحيوية الحساسة ، وكان مـــن بينهم قادة وزعماء ووزراء، ورجال بارزون ساهموا في جميـــع ادوار النضال الوطني ، وكان لهم نصيب كبير في الجهاد في سبيل ونيـــل الاســـتقلال .

ولهذا نتساءل الان : ما الذي جرى حتى تصل الاحداث الـــى الخلاف والاختلاف بين طائفتيـــن عاش ابناؤهما طيلة قرون عديدة وهم في مودة ومحبة وحسن جوار ؟

وهل ان ما يجـــري في ارض الكنانة سببه حقا نزاع قائم بيـــن المسلمين والمسيحيين الاقباط ؟

واذا كان هناك فعلا خلاف بين هؤلاء الاخوة ، فلماذا لم يقـــم العقلاء من ابناء الطائفتين بازالة هذا الخلاف ، وحسمه والقضاء عليه الى غير رجعة ، ليظل سماء جمهورية مصر العربية يغطـــي الارض المباركة التي يعيش عليها اخوة اهدافهم واحدة .

وبعد نرجو المولى عز وجل ان يزيل هذه الغمة ، وان يعيـــد الامور الى سابق عهدها لتعـــم المحبة جميع ابناء مصر ، لا فـــرق بين مسلم او مسيحي او يهودي . فالجميع من اب واحد واصل واحد ومصيرهم مصير واحد .

قال الله في كتابه العـــزيز : « يا ايها الناس انا خلقناكم مـــن ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عنـــد الله اتقاكم ، ان الله عليـــم خبير » — صدق الله العظيم — .

واخيرا فالخلاف لا بد زائل ، واما الحب فهو باق مقيم .

حديث الجمعة الديني

كيف ندعو الى الأسلام

بقلم : محمد نظامي

« الحلقة الثالثة والاخيرة »

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من التمس رضا الله بسخط الناس — كفاه الله تعالى مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله — وكله الله تعالى الى الناس) ويقول موصيا الصحابي كعب بن عجرة (اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي — من غشى ابوابهم وصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم ، فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض . ومن لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه ، وسيرد على الحوض) . ويقول (ان اخوف ما اخافه عليكم ائمة يضلون) . واما ان تكون أمة مسلمة تتمسك بالمبادىء وتطبقها فواجبه ان يعين قائدها بالدعوة الى مؤازرة الامام حتى يكتمل بذلك صرح البناء . قال تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) .

رابعا :

وان يكون لدى الداعية مقومات القدوة — بأن يكون من النوع الذي يخشى الله ولا يبالىء الناس بأن يكون من النوع الذي لا تسيطر عليه شهوة البطن او شهوة الفرج او شهوة المال او شهوة اللسان بأن يكون من النوع الذي لا يستميله اطراء ولا يستهويه اغراء او حب ظهور او جري في ركاب ذوي السلطان وتسخير الدين لخدمة السياسة .

وان يكون منكرا لذاته صادقا في اقواله وافعاله وتصرفاته يطبق تعاليم الاسلام على نفسه واهله حتى يستجيب الناس لتوجيهاته — وذلك يتطلب تربية منزلية سليمة وتربية مدرسية رائدة وتربية اجتماعية كريمة تخلق منه مثالا طيبا للاقتداء به والاهتداء على يديه — وصدق قول رسول الله .

(ليس الاسلام بالتمنى ولكن ماوقر في القلب وصدقه العمل) .

الواجب :

وبعد فنحن امة متخلفة رغم الامكانيات المادية والبشرية الهائلة — ورثنا القرآن فاهملناه واصبحنا دعاية سيئة للاسلام حيث يحسب تخلفنا على الاسلام والاسلام بريء منه لاننا غير متمسكين به ، ولقد ادى هذا التخلف الى ان وجد التشكيك مجالا رحبا لدى كل من لديه احساس بالنقص ، لدى كل من لديه ولع بالمظهر ، لدى كل خاوى العقل والجيب ، فاخذ يدس لهم وبهم السم في الدسم ويزرع عوامل الضعف والتدهور في المجتمع الاسلامي .

فاخذ البعض يثير النعرات الطائفية لتفريق الكلمة ، واخذ البعض يزعم أن التقدم بتحرر المراة وسفورها ، لان هزيمة المراة اخلاقيا هزيمة للامة ، لانها مربية الابناء وصانعة المستقبل ، واخذ البعض يزعم أن الدين شعائر تعبدية فقط وليس دينا ودولة — واخذ البعض يفهم الدين على انه اوراد واذكار وسلبية وانهزامية !!

واصبح الامر يتطلب أن تتكاتف الجهود لوضع خطة متكاملة من اجل تربية دعاة وينهضون بغرس العقيدة في نفوس المسلمين ومقاومة الالحاد ، حتى تنمحي الافكار المستوردة وحتى نصبح قوة كما كنا !! لان الدين ايمان يحقق القوة وعمل يحقق التقدم ، وعلم يخلق النصر واخلاق تؤدي الى الفوز . وصدق قول الله تعالى :

(ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وقوله سبحانه : (ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما) .

عن «رابطة العالم الاسلامي»

قائد الـ... من هو ذو القرنين ؟

— الحلقة الاولى —

بقلم : نير شوحيط

«لم يكن الاسكندر قائد جيش ليس غير . وانما كان قائد فكر قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء» .

((طه حسين))

وصف التاريخ شخصية الاسكندر المقدوني كاكبر فاتح في التاريخ القديم ، كمحارب صنديد ، كقائد لا يشق له غبار وكزعيم صلب المراس ، قوي الارادة ، ثابت العزم .

أما الاسكندر بنظر نفسه ، أو كما اراد ان يكون فهو مفكر فيلسوف يبحث عن الحقيقة ويفتش عن المجد ويبغي العزة والكرامة والشرف .

وقد يكون الاسكندر تارة هنا وتارة هناك ولكن ما لا شك فيه أن هذا القائد الشاب كان عبقريا ظمئا الى غير المعلوم ، لكيما يحاول رغم جنون عظمته الوصول الى الحقيقة المطلقة واحقاق الحق كما يراه ونشر العلم والمعرفة والعدالة في عاصفة جنونية قصيرة المدى أراد بها فتح الارض واكتشاف العوالم البعيدة والوصول الى اقصى الكون الاخر لو أستطاع الى ذلك سبيلا .

روى المؤرخ فلوطارخ أن السكندر انعجر باكيا حين سمع من الفيلسوف انخاغورس عن وجود عوالم اخرى في كوننا وقال : أليس هذا سببا للحزن أن نسمع عن وجود عوالم عديدة في حين أننا لم نفلح حتى الان باحتلال عالم واحد ؟

وحين سمع في حداثته عن الانتصارات الباهرة المتوالية التي كانت من حظ أبيه قال : ان أبي لم يترك لي بلادا افتتحها .

ومما روي عنه أنه عزم أن يبني أسطولا مكونا من ألف مركب ليفتح به بلاد العرب ويدور حول افريقيا كلها ، ثم يعود الى البحر المتوسط ويجعل العالم كله مملكة واحدة عاصمتها الاسكندرية .

ولكن القدر كشر له عن انيابه واختطفه وهو في شرخ شبابه وأوج عظمته وعنفوان فتوحاته العسكرية والفكرية . فذهب به الى عالم الحق ، حتى حق فيه قول من قال :

رام أن يرقى الى أعلى القبب
فاعتلاها والى الارض انقلب

أما أخبار الاسكندر المقدوني ومروياته فقد فاقت قصص الابطال الاقدمين لما فيها من عجائب وغرائب اختلطت بها الحقائق التاريخية مع الشطحات الخيالية . ففي بلاده جعل نفسه الها ، وكذلك المصريون بجلوه واعتبروه الها ، واعتبره الاثيوبيون الها مقدسا ، ووصفه أساطير المسيحيين في القرون الوسطى كمن يبحث للوصول الى الجنة (انسيكلوبيديا أميركانا — ج ١) .

وهناك بعض المؤرخين الشرقين أمثال مارهبروس وابن البطريق ، زعموا أن الاسكندر من أصل مصري (راجع أسطورة الملك نوكتنبور المصري في حلقتنا التالية) ، وادعى الفرس انه من أصل فارسي ورووا عنه الاعاجيب التي تفوق الادراك ونسبوه انه ابن الشاه داراب ، وقد هاجم بلادهم الى العائلة المالكة في بلادهم ، وادعوا ليستخلص ملكه من يد أخيه دارا (دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية) .

دعي الاسكندر في العربية من (الكسندر) في اللغة اليونانية ومعناها «السيد الجميع»، وبالمصرية (سندروس) ومعناها «حامية الرجال» ودعي الاسكندر المقدوني والإسكندر الاكبر ولقب بذي القرنين لعظمته وجبروته و «لبلوغه قرني الشمس وهي المشرق والمغرب» (ابو الفرج الاصفهاني) .

«ذو القرنين» لقب قديم ذكر في سورة الكهف — دون اقرانه بالاسكندر — وهذا اللقب يدل على السلطان الممتد شرقا وغربا واطلق فيما مضى على عدة ملوك قدامى كالمنذر الاكبر ، وتبع الاقرن من ملوك اليمن ، ويقال أن المنذر لقب بهذا اللقب لانه كان يضفر شعره بذؤابتين كالقرنين . والاذواء من القاب ملوك اليمن كذي المنار وذي نواس والقرن في عرف الاقدمين دلالة القوة والبأس . فقد صور المصريون القدماء بعض الهتهم بشكل ثور ذي قرنين ووصف الملوك والابطال بأوصاف الثور ذي القرنين واثار ذلك في تبريكه يوسف التي جاءت في سفر التثنية «بكر ثوره زينة له وقرناه قرنا رئم ، بها ينطح الشعوب معا الى اقاصي الارض» .

ومن مثل هذا الوصف يحذر داود في زبوره الخامس والسبعين قائلا «قلت للمفتخرين لا تفتخروا ، للاشرار لا ترفعوا قرنا ، لا ترفعوا الى العلى قرنكم ، لا تتكلموا بعنق متصلب» والقرن دلالة النجاح والفلاح كقول حنه في سفر صموئيل «فرح قلبي بالرب ، ارتفع قرني بالرب» ووصف



النبي عاموس القوة والبطش بالقرن بقوله للمتغطرسين «انتم الفرحون بالباطل القائلون ها قد اتخذنا بقوتنا لانفسنا قرونا» .

وكانت الشعوب البدائية تتخذ قرون الحيوانات سلاحا لها ، فتدافع بها وتبطش باعدائها في اسنتها . واذا قبض الانسان على قرني الحيوان فقد أكد غلبته عليه ، فيقال للغالب «قبض على قرني الثور» . وكان الاقدمون يستعملون القرون للزينة ولخزن الغلال أو السوائل أو لشرب الماء والنبيذ ، وذكرت القرون في الكتاب المقدس كأوعية لخزن الزيوت ، وحين يتوج ملك يسكب عليه الزيت من القرن ، وفي الاعياد والاحتفالات جرت العادة بالتبويق بالقرن .

ويجدر بنا أن نذكر بأن فناني فترة الرنيسانس في أوروبا قد اخطأوا حين صوروا النبي موسى (ع) أو نحتوه وفي رأسه قرنان كتمثال موسى لميخائيل انجلو ومصدر هذا الخطأ هو في ترجمة كلمة (قبرن) العبرية — وتعني القرن او النور — الى قرن بدلا من ترجمتها الى نور . وهناك فنانون اخرون تداركوا هذا الخطأ وصوروا موسى وعلى رأسه يشع خطان من النور . كتب اللغوي القدير البروفسور طور سيناي في كتابه «اللغة والكتاب» عن اصل اللقب «ذي القرنين» فدحض جميع التفاسير المألوفة ومن ضمنها تفسير العالم العبري ميتفوك بان هذا اللقب مرتبط بالالوهية حيث تنقل صفات الاله الى صاحب اللقب عند تسميته . يقول طور سيناي أن أصل «ذي القرنين» (والقصد في اللغة العبرية) جاء نتيجة لخطأ لغوي املائي . فقد كتب أسم اسكندر المقدوني (اسكندر مقدون) ، ثم حرفت الكلمة الى (مقرون) ، ثم حورت الى (مقرين) ومعناها في العبرية صاحب قرنين . ومن هنا جاء هذا اللقب المحرف ، وأكبر دليل برأي طور سيناي على هذا التحريف عدم وجود أية اشارة وأي دليل في جميع الاداب الاغريقية الى هذا اللقب أو الى مفاهيمه المختلفة .

وفي دحض كهذا كتبت «المقتطف» في تفسير هذا اللقب («المقتطف» — ١ اب ١٨٨٧) أن ذا القرنين كان صاحب السد من ملوك حمير ملوك اليمن ، وكان معاصرا لابراهيم عليه السلام ، وقد أجتمع به كما ورد في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث المعتبره والاسكندر اليوناني متأخر . بينه وبين ابراهيم عليه السلام نحو الف وتسعماية سنة وكسور . فكيف يصح أن يكون هذا الاسكندر ؟ ... وفي القران لم يرد أسم الاسكندر وما ورد هو ذو القرنين ، فظن البعض أنه هو الاسكندر اليوناني المشهور لانطباق بعض الاوصاف عليه بلا ترو ولا تحقيق ، وهو مردود .

روى البيهقي : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا ينادي : ياذا القرنين فقال : فرغتم من أسماء الانبياء فارتقيتم الى اسماء الملائكة ؟

وقال وهب بن منبة : كان ذو القرنين ملكا ... واختلف فيه أهل الكتاب فقال بعضهم أنه ملك الروم وفارس ، وقال بعضهم كان في رأسه شبه القرنين .

وقال العلامة البيضاوي المفسر : ذو القرنين يعني الاسكندر الرومي ملك فارس والروم وقيل المشرق والمغرب ولذلك سمي ذا القرنين أو لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها ... ويحتمل أنه لقب بذلك لشجاعته .

— يتبع —

لحظات

ذلك هو المألوف !

طالب الثري الالماني (هانس مولر) ورثته . اثناء احتضاره . بان يدفنوه في حجرته المجصورة التي كان قد اقامها على سطح منزله .. والا يفتحوا وصيته . او يقتسموا تركته . الا حول جثمانه هناك .. ونظر بعضهم الى بعض في توجس ودهشة . ثم راحوا يحاولون حمله على العدول عن مطلبه هذا . لما فيه من غرابة وخروج على المألوف . مؤكدين ان امر التركة لم يخطر لهم ببال .. ولكن العجوز المحتضر اصر على موقفه .. وسألهم ان يعاهدوه على تحقيق رغبته الاخيرة . فتلك هي حجرته الاثيرة . وما اقامها الا لتكون مأواه الدائم اذا جاء الاجل .. فعاهدوه في أسى وأسف بالغين ! .. فما كان منه الا ان ابتسم ابتسامة تفيض غبطة والما ثم ارتحل ، واعدوه لمثواه ، وصعدوا به على الاعناق ، الى حيث اراد . فلما اكتمل جمعهم . وتهيأوا لفتح الوصية التي حامت افئدتهم حولها سنينا . اهتزت ارض الحجرة فجأة . وراحت جدرانها ترتجف ، وطفق سقفها يئن انينا موجعا يخلع القلوب . ثم هوت عليه وعليهم في مثل ومضة برق فهي حطام .. ومن خلال ضجيجهم وبين صرخات استغاثاتهم كانت قهقهة طيفه المتشفية تحاول ان تشق طريقها الى الاذان .. وتجمع من نجا منهم ، ثانية ، حول الوصية العتيدة ، بين جريح وكسير ، وقرأوها . فاذا هو يوصي بكل ثروته لخادمته الوفية التي سهرت عليه في شيخوخته المضنية ، اما عن ورثته الذين هجروه فقد قال انه يرجو ان يلتقي بهم سريعا في مستقره الجديد ، وانه من اجل ذلك اعد لهم قبرا مريحا . اذ انتزع ، خلال ايام ذوات عدد ، دعائم حجرته التي تشد ارضها ، وتلك التي تثبت سقفها ، وتحمي جدرانها .. وما بقي الا اللقاء ! ..

ماذا تحملون غير التر... والانسحاق .. من زواد... كانما اعماركم فصول ملا... ملهاة دامية بلا معنى ولا ... فلا حقيقة فيها الا لحظة ... الستار . تتوارثون ادوار... فيما بينكم ؟ .. كيف وانتم ... انها منذورة للبوار ؟ .. ... وانتم ترون باعينكم الى ... الحجرة الارضية المؤقتة ... التي تريقون في ظلماتها ... وتمنحونها كل خلجة حب ... ترونهم يخرجون منها بقبض ... والحسرات ، كي ترتهن ... انفسهم « كلما دخلت امة ... اختها حتى اذا ادركوا فيها ... قالت اخراهم لاولاهم : ربنا ... اضلونا فآتهم عذابا ضعفا ... النار . قال : لكل ضعف ... لا تعلمون . وقالت اولاهم لا... فما كان لكم علينا من فضل ... فذوقوا العذاب بما كنتم ...

هي ذي دنياكم التي ... تحيون وتعملون على شفير ... .. افلا تسمعون دبيب ... حناياها يتسكع ليل نهار ؟ ... سلبتم السمع والابصار ... تسمعون الا ضوضاءها و... الا زخرفها المستعار ؟ .. ... تعلمون انكم لو عبرتموها ... الى اخرتكم : لكانت لكم ... رخاء ، ذلولا .. ولكنكم ... فكانت لانفسكم سجنا و... وسوط عذاب .. « واذا ... ماذا انزل ربكم ؟ قالوا : ... الاولين : ليحملوا اوزارهم ... يوم القيامة ، ومن اوزار ... يضلونهم بغير علم ، الا ... يزرون » .. بمن يكرون ... « قد مكر الذين من قبلهم ... الله بنيانهم من القواعد ... عليهم السقف من فوقهم ... العذاب من حيث لا يشعرون ...

« جهـ...

من هنا وهناك

يكتبها : خليل عميض

— طرفة —

حكي أن كثيرا الشاعر خرج الى مصر يريد عزة ، فلقيه اعرابي من نهد فقال : يا ابا صخر اين تريد ؟ فقال : اريد عزة بمصر . قال : فهل رأيت في وجهك شيئا ؟ قال : لا ، الا اني رأيت غرابا ساقطا فوق بانة ينتف ريشه ، فقال له الاعرابي : توافي مصر وقد ماتت عزة . فانتهره كثير وزجره ثم مضى في طريقه الى أن وافى مصر والناس ينصرفون عن جنازة عزة !!

— الناس —

قال ابو المعتمر السلمي : الناس ثلاثة اصناف : اغنياء وفقراء وأوساط .. فالفقراء موتى الا من اغناه الله بعز القناعة ، والاغنياء سكارى الا من عصمة الله بتوقع الغير . واكثر الخير مع أكثر الاوساط . واثر الشر مع الفقراء والاغنياء ، لسخف الفقر وبطر الغنى .

— شعر —

قال الخليفة المعتضد :

أنت عن عيني بعيد
وعن القلب قريب
ليس لي بعدك في شيء
من اللهو نصيب
لك من قلبي على قلبي
وان غبت رقيب

— في سطور —

فردي مؤلف الموسيقى الشهير (١٨١٣ — ١٩٠١) كتب موسيقى العديد من الاوبرات اشهرها عطيل وريجوليتو وعايدة ، وهذا الموسيقار النابغة ، رفض معهد الموسيقى اعطاءه منحة باعتباره غير موهوب !

س * ج

س : ما اصل التسمية : توامي سيام ؟

ج : يعرف كل توام ملتحم بتوام سيام نسبة الى الاخوين اللذين ولدا في سيام سنة ١٨١١ وحملا اسمي شانغ ووانغ ، وعملا خلال سنين في سيرك ، ثم تزوجا من أختين انجليزيتين وانجبا اثنين وعشرين ولدا ، وقد ماتا في نفس اليوم بفارق ساعتين بين الواحد والاخر .

— قالوا —

قال الامير شارلز لخطيبته (قبل الزواج) : زواجك بي سوف يساعدك على التخلص من هذا الحب الذي يملأ قلبك نحوي .

— وجهة نظر —

لا يكون المرء فقيرا الا اذا كان كسولا خاملا او ضعيفا عاجزا ، وهذا ليس حكم العقل وحده بل حكم الدين ايضا .

— كاريكاتير —

على الساعة الحديثة اصبحوا يكتبون : نوم ، افطار ، غداء ، عشاء (على الارقام المتوالية) : ١٢ ليلا ، ٣ صباحا ، ٦ صباحا ، ٩ مساء !!

— تعريف —

الزواج تأمين ضد الطيش في سن الشباب والوحدة في عهد الرجولة . والمرض في ايام الشيخوخة .

هل تعلم ؟

● هل تعلم ان اوسع اللغات انتشارا الانجليزية وتليها بالترتيب : الاسبانية والعربية والبرتغالية .

● وهل تعلم ان اعرض الانهار واغزرها مياها هو نهر الامازون ؟

— أضف الى معلوماتك —

تقع الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في عنق الخليج العربي غير بعيد عن ساحل عمان . واكبرها ابو موسى (٣٥ كم مربعا) وهي غنية بالمعادن ولا سيما اكسيد الحديد .

ويؤكد الخبراء انها غنية بالبترول ايضا ، فانها في ذلك كشأن الجزيرتين الاخريين .

— اضحك —

طلبت مدرسة في رياض الاطفال من تلاميذها ان يرسم كل منهم صورة يعبر فيها عما يريد ان يكون حين يكبر ، وجمعت الصور فوجدت أن هناك فتاة واحدة اعطتها الورقة دون رسم .

فسألتها : ماذا تودين أن تصبحي في المستقبل ؟

فأجابتها : زوجة .. ولكني لا اعرف كيف ارسم ذلك !!

حمق العرب — روائع عن الادب العربي

لذة الحمق !!

قالوا : كل الاشياء تتغير — يا ابا دغفاء — وتتحول من حالة الى أخرى الا انت باق على حمقك !!!

قال هبنقة : قيل لصبي : ما لنا نراك كثير الحمق ؟؟ قال : لو لم اكن كذلك لكنت ولد زنا !!! وحمقي أيها العقلاء حالة فريدة ونادرة ، فكيف أتخلى عنه بهذه السهولة ؟؟!!!

قالوا : لو تتصرف ايها الاحمق هبنقة بحكمة ولو مرة واحدة اذن لقلنا : ثاب الى رشده واعدناك الى حظيرة العقلاء !!

قال هبنقة : قيل لاعرابي كان يتعشق قينة : ما يضرك لو اشتريتها ببعض ما تنفق عليها ؟؟ قال : فمن لي اذ ذاك بلذة الخلسة ولقاء المسارقة وانتظار الموعد !!!

آفــاق ثقــافيــة

«حـــنين» ديوان شعر للشاعر المهجري جان زلاقط

بقلم : الدكتور عيسى الناعوري — عمان —

كان الحنين من ابرز المزايا التي تميز بها الشعر المهجري ، وقـد ع فيه المهجريون وجاءوا بمعان لم يسبقهم اليها سابق في تاريـخ ب العربي كله ، وكان شـعر الحنين عندهم من الوفرة والجودة تنوع بحيث كان ظاهـرة استرعت اهتمام الدارسين والنقاد بوا واكثروا من الكتابة في هذه الظاهرة الشعرية المهجرية .

ولست بحاجة الى أن اتـي بنماذج وامثلة من شعر الحنيـن جري ، ولا مما قاله فيه النقاد والدارسون ، ولكن بين يـدي ساعة ديوان شعر لواحد مـن هؤلاء المهاجرين .

الشاعر اسمه جـان زلاقط : ني الاصل ومهاجر في الشيلي ، ديوان عنوانه « حنين » ، وقد ر عام ١٩٦٨ عن مطابع «زحلة تاة» في زحلة — لبنان .

من ملاحظة في اخر الكتاب نعلم الشاعر قد هاجر مـن لبنان الشيلي عام ١٩٣٩ ، وانا أعلم قد عاد — مرة على الاقل — زيارة الوطن وبعض البـلدان ربية الاخرى ، وقد استقبلناه عمان قبل عدة سنين بصحبـة سيدة مريانا دعبول فاخوري ، احبة مجلة « المراحل » التـي در في سان باولو في البرازيل لغتين العربية والبرتغالية .

مثل كل الشعراء المهاجرين ، كتـب زلاقط قصائد حنين تفيض بالعاطفـة صادقة ، وبالعبارة الرقيقة الحنـون بتميز بها شعر الحنين المهجري ، لانه مثل جميع المهاجرين عانى من وقـدة الحنين الى الوطن ، وعاشت معه ذكريات الاهل والوطن ، وذكريات الطفولة والصبى والشباب الاول في الوطن وبين اهل الوطن

يقول زلاقط في قصيدة بعنوان «اطلالة» :

نحن في هذه المهاجر رغم البعـد

نحيا هنـاك روحـا وعقـلا

اخبروهـم ان المهاجـر مهمـا

طـال عهـدا ، يزد بماضيه وصلا

ويقول في قصيدة اخرى عنوانها «لبنان» متذكرا ايام الحداثة في الوطن البعيد :

عهـد الحداثة لا يـزال بخاطري

مـا نـال منـه البعـد والنسيان

وفي قصيدة « سيرة الاغتراب » يتذكر الشاعر ايام الطفولة في الوطن فيذكـر الوطن كله مع ذكر الطفولة ، بافراحـه واحزانه فيهتف :

لنـا وطن يزيـد بنـا التصاقـا

وتفصلنـا مسـاحات رحـاب

اذا انسـدل الدجى عدنـا اليـه

تطالعنـا لياليـه العـذاب

نطـل علـى الطفـولة في حمـاه

ننصاهـا — وكـم لذ السراب !

نعايـش اهلهـا : ان حل فيهـم

مصاب حـل في الكبـد المصاب

وان مرضـوا علـى الم وظـلم

شـعرنا كيـف تطعننـا الحراب

وامـا هـللوا فرحـا فرحنـا

ونسعد ان همـو في العيش طابوا

وان شبعـوا تهش لنـا الليالي

وان شربوا يلـذ لنـا الشـراب

فلم تمـح السنون لهـم رسومـا

فسيـان ابتعـاد واقتـراب

ان لذة العمر عند المغترب ان يظـل يتذكر ليالي العمر البعيدة في رحاب الوطن.

نقـل العمر في الليالي الخـوالي

لـذة العمـر ذكـر تلك الليـالي

حرمتنـا الاقـدار منهـا ولـكن

مـا برحنـا نعيشهـا بالخيـال

كذلك يقول جان زلاقط في قصيدته « في عالم الذكرى »

ان المرء ليحس بحب ارضه في غربتـه اكثر مما يحس بحبه وهو يعيش فيـه ، بل هو لا يعرف معنى الحب الصحيـح للوطن الا وهو بعيد عنه ، انه في الغربة ينسى ما هو قبيح وسيء في بلده ، ولا يعود يذكر غير المحاسن ، المساوىء كلها تغيب من ذاكرته .

ومن الصور التي تظل عالقة في نفـس المغترب ، مهما طال عليها الزمان ، صورة الوداع والفراق ، وصورة الام التـي تظل عمرها كله وقلبها على الشاطىء يترقب عودة الابناء الغائبين ، ففي هاتيـن الصورتين لوعة وحرقة .

يقول جان زلاقط في «سيرة الاغتراب» :

هجرنـاهـا وطـال بنـا الغيـاب

واقـدس مـا لنـا فيهـا التراب

هجرنـاكي نعـود غـدا شـبابا

ومـن اعمارنـا انفـرط الشبـاب

بـلاد ، كـل جـرح فـي ثراهـا

يهـون ، ولا يهـون الاغتـراب

وتسمـع في سـكون الليل امـا

يمـزق في حشاشتهـا انتحـاب

تناجـي نجلهـا وتليـن عتبـا

مخافـة ان يضـر بـه العتـاب

تناديـه : تـرى ايؤوب يومـا ؟

فليـس امامهـا الا الايـاب

تعيـش بـه امـام المـوت حتى

تمـوت اسـى وينسـدل الحجاب

* ● *

لقد عرف شباب لبنان البحر منذ اجيال بعيدة، يوم كان الفينيقيون مناسياد البحار وعرفوه طريق اغتراب في القرن التاسـع عشر والقرن العشرين ، وكم سفحت علـى شواطىء لبنان من دموع الامهات والابنـاء في لحظات الوداع ، وكم تسفح الـى اليـوم .

* ● *

يقول شفيق المعلوف في دموع الامهات على ابنائهن المغتربين ، وفي شـوقهن الدائم الى عودتهم :

شراع مـد فوق المـوج عنقـا

وراح يـرود خلـف الافق افقـا

يقل فتى ، تبـدى الشط جهمـا

لـه فاشـاح عنـه الوجه طلقـا

وغـادر عنـد صخـر الشط امـا

تـذوب اليـه تحنانـا وشـوقا

فمـا نضبـت لمقلتهـا دمـوع

كـان لعينهـا في البحـر عرقـا

ترى هـل آب مـن سـفر شراع

ولـم تشبعـه تقبيـلا ونشـقا

وهـل اشـفى علـى الترحال الا

رايت فمـا علـى الكتـان ملقـى

الـى ان الشـراع يبـث شـيئا

ويعهـد للريـاح بمـا تبقـى ؟

* ● *

الامهات ! .. كان الله في عون قلوبهن. على اغتـراب ابنائهن ! ..

لعل حب الوطن هو بعض حب الامهات، ولعله لولا حب الام ما عرف الناس حـب الوطن ، يقول جان زلاقط في اعتيـاد اللبنانيين الاغتراب وركوب البحار منذ عهد جدودهم الفينيقيين :

بـلاد كلمـا حبلـت تشبـل

تهيـا مركـب وبـدا عبـاب

تـزف بهـم الى الدنيـا صغـارا

تفيض عـن الصـدور بهـم رغاب

تراهـم صارعوا المجهـول حتـى

ازيـح لـه علـى يدهـم نقـاب

مشـوا والبحـر يعرفهـم قديمـا

فمـن اجدادهـم فيـه شـهاب

كـان البحـر مد لهـم رواقـا

ولـم يغلـق وراء البحـر بـاب

* ● *

لقد بدا الشاعـر ديوانه بعدد مـن قصائد الحنين المتلاحقة ، ثم حشد فيـه قصائد مختلفة : بين الغزل ، وقصائد المناسبات ، والقصائد الوطنية ، ولكنـه بث بين هذه القصائد كذلك عددا مـن قصائد الحنيـن .

من قصائد الحنين هذه التي بثها الشاعر في ديوانه قصيدة « لبنان » التي يقول فيها:

لبنان ، كـم عدنـا اليـك توهمـا

لـم تمنـع الاكمـات والشطـآن

كـم قادنا امـل ، وكـم رجعت بنا

ذكرى ، وكـم سهرت لنا اجفـان

ولـكم تمرد في الصـدور مكابـر

يمشي اليك ، فصـده الحرمان !

ثم يتحدث عن جهاد المهاجرين وجهودهم في ديار الغربة ، فيقـول :

فـي كل ارض منـك حـل مغامر

دمـه العـريق الـى العلي ظمآن

الحـزم والاقدام ملء صدورهـم

فهمـو اذا مـا لان صخرك لانوا

فبـكل مغتـرب تالـق نجمهـم

وبـكل ارض منهمـو لبنـان !

الحق ان الحنين في الشعر المهجـري ظاهرة تستحق الدراسات الطوال .. لقد كتب المهجريون قصائد حنينهم بحريـة حقيقية ، فابدعوا في ذلك ، وليس الشاعر جان زلاقط سوى واحد من هؤلاء المهاجرين الذين كتبوا شعر الحنين بدم قلوبهم .

تحيــة حـــب ..

للشاعرة العراقية : الدكتورة عاتكه الخزرجي

تمهل — ابيت اللعن — جرت عن القصد

فليس لمثلـي ان تقابـل بالصـد

بلادك — ان ترشد — بلادي وانهـا

عشيري ، واحبابي ، وانفس ما عنـدي

هواى بها .. ما حلت عن عهد حبهـا

وحاشا لمثلي ان تحيـد عـن العهـد

وكيـف وقـد ملكتهـا كـل مهجتـي

وانـي لاخفى في الهوى فوق ما ابـدى

هواى بهـا .. اني نذرت جوانحـي

الـى كـل شبر في العروبـة ممتـد

● ■ ●

اليكم .. الى الصحراء ، للرمل ، للربـى

لمـوج الخليج الثر .. للروح من نجـد

لمكـة .. للبطحـاء ، للخيف من منـى

لسيناء ، للجولان ، للقدس ، للخلـد

الـى كـل عـرق في العروبـة نابض

وكـل فؤاد يذكـر اللـه بالحمـد

الى تونس ، او للجزائر ، للهـوى

بمغربنـا الاقصـى القريب على البعد

● ■ ●

يمينـا ، لقـد احببتكـم حب زاهـد

واعنـف اهواء المحبين في الـزهـد

ومـن اجلكم ارجو الشهادة فـي الهوى

فللـه ما يلقـى الاخـلاء فـي الود

لئـن كـان في بغداد مهـدي فاننـي

أرى اهلكـم اهلي ، ومهدكم مهـدي

«وهل انـا الا مـن غزيـة ان غـوت

غويت وان ترشد ففي رشدها رشدي»

● ■ ●

يمينـا لقد احببتكـم حب والـه

يفديكم بالنفس ، والمـال ، والـولـد

وهـل بعد بذل النفس في الحب غـاية

وهل عندكم في الحب بعض الذي عنـدي

يمينـا لقـد احببتكـم حب راهـب

يرى غير حب الله في اللـه لا يجـدي

وهـل بعد هذا الحب في الحب غـايـة

وهل عندكم بالله بعض الذي عنـدي ؟

كــــلارا ...

للشاعر : جورج نجيب خليل

رايت السحـر بهـارا تالـق مـن سنـى (كـلارا)

مهـاة مثـل غصـن البان قيهـا نو الحجى حـارا

فكـم لفتـت مـن الفاتنـن افئـدة وانظـارا

قـد انتزعت مـن الجمهـور تهليـلا واكبـارا

اذا خطـرت شكـا الطاووس حقـدا وابتغـى الثارا ؛

فقـد كسفت كرامتـه فهـاج فكـان اعصـارا

لهـا قـد خطيـر الشـان اجـج فـي الحشـا نارا

بـه تزهـو علـى الاقـران غطـرسـة واصـرارا

وفـي الوجـه الصبيـح تـرى ترانيمـا ومزمـارا

جبيـن ساطـع الاشـراق اقبـالا وادبـارا

وفـي الوجنـات ان ظهـرت تجلـى الحسـن سحارا

اذا ابتسمـت رايت الـدر والياقـوت جبسـارا

وان عبست بدا كـرز يشـل الخطـو اجبـارا

فيا لوزية العينيـن رفقـا بالـذي احتـارا

ولـم يصمـد أمام قسـاوة الاشعاع ؛ فانهـارا

ونحـر مرمـري يبعـث الايحـاء اشعـارا

وخصـركـم تمنـى المـرء لـو يحـويـه زنارا

وساقـاها كانبوبيـن مـن عـاج اذا سـنـارا

وان نطقـت تقـول : سمعت زقزقـة وقيثـارا

فانغـام اذا سمعت تمنـى المـرء تكـرارا

فيـا ظبيـا رشيـق الخطـو كـم لوعت سمـارا

وكـم عذبت افئـدة فسـال الدمـع مـدرارا

رعـاك اللـه يا قمـري فكـم روعت اقمـارا

بسحرك قد جرى قلمـي فصفت الشعـر ازهـارا

اقدمهـا مضمخـة فهل قبلـت بهـا (كـلارا) ؟؟؟

القاهرة — فندق فاندوم — الجمعة في ٢١—٨—١٩٨١

كتوراه لباحث اميركي حـول :

جعفر الخليلي والقصـة العراقيـة الحديثـة

شهدت بلدان العالم العربي في العقدين الاخيرين قدرا كبيرا مـن الانفتاح علـى العالم الخارجـي حبه اهتمام بالتيارات المختلفـة لثقافة الغرب .. غير ان الامـر لم يقتصر على الاهتمام من جانـب احد ، فقد برز ولاول مرة منـذ عدة قرون من جانب مثقفي الغرب ومفكريه اهتمام بما يدور في العالم لعربي من تيارات فكرية مجسدة في شكل اعمال ادبية بين شـعر وقصة ومسرح .

وعن جعفر الخليلي والقصة العراقيـة الحديثة نال الباحث الاميركي « جـون توماس » حامل درجة الدكتوراه في الفلسفة ن قسم لغات الشرق الادنى وادابـه بجامعة ميشغن الاميركية ، وقام بترجمة هذه الرسالة الى اللغة العربية اديبان ، احدهما عراقي : وهو الدكتور صفـاء خلوصي ، والاخر عراقي وهو : وديـع فلسطين .. مع مقدمة للاديب الكبير محمد عبد الغني حسـن .

● الرسالة .. ونشأة القصـة العـراقية :

وقد تعرض الباحث في بداية رسالتـه داية الاشكال الروائية في الادب العراقي حديث ، وآثار جعفر الخليلي القصصية الادب — الروائي في فترة الحرب العالمية الثانية ، ثم رأى الخليلي في الاقصوصـة واختتم الباحث رسالته بتفصيل دور جعفر الخليلي ومكانته في الادب العراقي .

ويرى الباحث ان السبب في نشـاة القصة الحديثة هو الصحافة ، الامر الذي راه الباحث متسقا مع الراي المتعارف عليه والقائل بان شكل القصة الحديثـة يخرج الى النور حتى عام ١٩٢٠ ، غير ان — الباحث يعود ليقول ثانيـة : ان نذهب الى القول بان ظهور القصـة الحديثة في العراق بشكلها الحالي يعـود الى الصحافة التي بزغت في العشرينات ، ينفي امكانية وجود اسباب اخرى وراء نشاتها . وفي هذا — الصدد يذكر الباحث الاميركي ان اللغات الاجنبية كالفرنسيـة الانجليزية والالمانية قد عرفت سـبيلها الى العراق الثاني المتعزل عن طريـق الارساليات الاجنبية .

وفي موضع اخر من الرسالة يذهب الباحث الى ان المقالات الصحفية نفسهـا — لا القصص التـي نشرتها الصحف — هي التي وجهت اشكال النثر الـى البدايات الحقيقية للقصة الحديثة في ادب الكتـاب العـراقيين .

● المحاولات العراقيـة فـي كتابـة القصـة :

ومنذ اواخر العشرينات وحتى عام ١٩٣٩ جرت محاولات ادعى الى الحد في ميدان القصة ، قام بها طائفة من الكتـاب المتمولين الذين اخذوا لانفسهم [illegible] من الجدية وبسبب التوسع في التعليـم الذي شهدته هذه الفترة ، وبسبب الاطلاع على الاشكال الغربية في القصص نتيجـة للالمام المباشر باللغات الاجنبية ، وبسبب اتجاهات التفكير الناشئة عـن الكتابات المصرية ، بدا يطل على العراق فجر جديد، وبلغ التاثير الخارجي في ميدان العلـوم والاداب حدا افضى الى نشوء عـدد محدود — من المتعلمين الذين بلغـوا مستويات جديدة من الوعي الاجتماعـي الامر الذي اثر بدوره في مستوى الادب الروائـي .

● جعفر الخليلي .. ورحلتـه مـع الروايـة :

— ولد جعفر الخليلي في النجف فـي عام ١٩٠٤ وحينما بلغ جعفر الثامنة مـن عمره ، جرب كتابة الشعر ، وورث عـن ابيه اللغة العربية والادب الفارسي .

ويعيد الباحث الاميركي شغف الخليلي الى القصص الموجودة في القران الكريم من قصص الانبياء ، والى المجلات التـي قراها كالمقتطف والهلال والعرفان ، وكتـب جعفر اولى قصصه وهو في السابعة عشرة من عمره وعنوانها « التعساء » ونشرهـا في عام ١٩٢١ ، وفي عام ١٩٢٢ بدأ جعفر الخليلي في ممارسة انشطة سياسية كان من بينها توزيـع المنشورات المضادة — للحكومة وسلطات الاحتلال البريطاني .

— وفي عام ١٩٢٤ بدأ جعفر الخليلـي في العمل بالصحـافة حينما اصدر مـع مجموعة من اصدقائه جريدة ادبية واتسع وقته لكتابة القصص والمقـالات كما عمل في صحيفتين بغداديتين هما « العـراق » و « الاسـتقلال » .

— وفي النصف الاخير من الثلاثينات ، انهمك جعفر الخليلي في الصحافة وكتابة القصة وانجز قبيل الحرب العالمية الثانية اربع مجموعات قصصية ورواية قصيرة ، واستمر في نشر جريدته « الهاتف » التـي صدر العدد الاول منها في نيسان عـام ١٩٣٥ وشرع الخليلي في تلك الفترة فـي كتابة قصته المشهورة « في قرى الجن » .

— وفي عام «١٩٥ اصدر الخليلي كتابين احدهما « هؤلاء الناس » وهي اخـر مجموعة قصصية والاخر « كنت معهم فـي السجن » وهي دراسة لحياة السجـن وسيكلوجية الجريمة .

رقية أيزنهاور تباع بــ ٤٤ ألف دولار

بيعت البرقية التي اعلن فيها دوايـت ايزنهاور انهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا بحوالي ٤٤ الف دولار في مزاد اقيم اخيرا في نيويورك .

والبرقية نصها كالاتي : «المهمة المطلوبة ن قوات الحلفاء قد انتهت في الساعة ٢ ٤١ دقيقة في السابع من ايار عام ١٩٤٥» (ايزنهاور)

★———★

لــن تصعد مانديل وتروتسكي

منذ مدة ودار الطليعة البيروتية تقـدم ترجمات لبعض النصوص التي بسببها تغير وجه العالم وانهارت عروش وكبرت دول . وقد طالعتنا اخيرا بكتاب صغير مـن قطع الوسط عدد صفحاته حوالي الـ ١٠ صفحة عنوانه مترجم .. «النصوص حول الفاشية» ترجمة كميل داغر .

يضم الكتاب نصين كتب احدهما ارنست مانديل مفصلا فيه الفهم التروتسكي لماهية الفاشية ، وطرق مواجهتها والحيلولة دون صعودها مجددا ، بينما كتب النص الاخر ليون تروتسكي بالذات ، مبينا ظـروف انتصار موسوليني في ايطاليا وهتلر فـي المانيا ، ودور القيادات العمالية المتخاذلة الحاسم في تمهيد الطرق لهما .

يقول مانديل : أن الحكمة التي يجـب استنتاجها بصدد ذلك هي :

«رؤية الشر بما يسمح بمكافحته فـي الوقت المناسب وبنجاح» . وتلك هـي بالطبع الطريق لانقاذ البشرية من كوارث صعود جديد للفاشية .

لامع عارف الحر : أحبيني ولا تخفي

للشاعر الجنوبي لامع عارف الحر كتابه الشعري الاول بعنوان «احبيني ولا تخفي» قصائد الكتاب مليئة بالعاطفة الوجدانية والعبارات المنمقة والاسلوب المدروس ، بالصور الشعرية ، اضافة الى الايقـاع اللغوي كون الشاعر ابن بيت غني بالادب والفقه والشعر . فوالده المرحوم الشاعر الشيخ عارف الحر ، ورث عنه الشعر .

و «احبيني ولا تخفي» اول انتاج مـن هذه الشجرة الجنوبية التي شقت طريقها بثقة وصدق وعطاء في عالم الثقافة والادب.

من عالم المعرفة :

مختبر سكينر وسـلوكيـة الانسـان

«تكنولوجيا السلوك الانساني» تأليف [illegible]

ب.ف. سكينر ، ترجمة الدكتور عبد القادر اليوسف ، مراجعة محمد رجائي الدريني (عن عالم المعرفة السلسلة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافـة والفنون في الكويت)

مؤلف الكتاب من مواليد بنسلفانيـا (الولايات المتحدة الاميركية) عام ١٩٠٤ من أشهر علماء النفس الاحياء . اشتهـر بتجاربه العلمية (المختبرية) على الحيوانات والطيور لمعرفة التغييرات التي تحدث في سلوكها . وعرف له في ميدان التربيـة التجريبية (غرفة او علبة سكينر) ويعتبر من أصحاب نظرية المثير والاستجابة فـي التعليم .

وحدد في نظريته التعزيز السلبي والتعزيز الايجابي ، وافاد منها في تجاربه وما عرف «بالتعلم المبرمج» الذي يستخدم الالات في توصيل المعلومات ، ويمر الطالب فيـه بمراحل يعطي مهمات صغيرة توصله الى النتائج ، ولا بد من التعزيز في كل نقطة تعليمية أو مهمة .

يدرس كتاب سكينر المترجم حديثا الـى العربية المواضيع التاليـة : الكرامة ، العقاب ، البدائل ، تغيير المعقـول ، القيم ، تطور الثقافة ، تصميم الثقافة ،

وفي حديث سكينر عن تكنولوجيا السلوك الانساني يؤكد انه ، رغم توجهنا في حل اكثر مشكلاتنا (سكان ، مجاعة ، تلوث ..) الى العلم والتكنولوجيا فالامور تسير نحو الاسوأ ، فالحل ليس في تطبيق العلـوم البيولوجية والفيزيائية والافادة منها فحسب ولكن لا بد من احداث تغييرات واسعة في السلوك الانساني ، وما نحتاجه هـو تكنولوجيا للسلوك الانساني وهي غيـر متوفرة . وهذا يؤكد عجزنا عن منع الكارثة من الوقوع . فنحن ، يضيف ، قد قطعنا شوطا كبيرا واسعا في التكنولوجيا ، ولكن ممارساتنا في التربية والحكم والاقتصـاد لم تحسن كما في التكنولوجيا ، وقد يعود السبب الى صعوبة الميدان البشـري الخاصة ولاننا غير أكفاء فيه .

ولكي نفهم مختبر سكينر المعاصر علينا أن نفهم تحديده للثقافة . يقول : في تطور الثقافة يتم اصطفاء الثقافة ، كما يتـم اصطفاء النوع على اساس تكيفها مـع البيئة انطلاقا من السؤال التالي : هـل تطور الثقافة تقدم ؟

ويجيب : البيئة الاجتماعية هي الثقافة، وتشكل وتصون ، الى ذلك ، من يعيشون بداخلها .

حـول تبادل الزيارات بين الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة والكولونيل آرييه بيبي القائد العام للشرطة في القطاع وشمال سيناء

بقلم : احمد ابو سردانة ـ غزة

قبل حوالي شهر تقريبا ، وفي مطلع سبتمبر الماضي قام الكولونيل آرييه بيبي القائد العام لشرطة قطاع غزة وشمال سيناء ، بزيارة للحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في مكتبه بالبلدية ، حيث عقد اجتماع حضره بعض أعضـــاء المجلس البلدي .

وقد جاءت هذه الزيارة على اثر نشاط رجال الشرطة ومساهمتهم الفعالة في حفظ الامن والنظام في المدينة ، وقيام رجـــال الشرطة الجدد برئاسة الميجر يوسف مهنا بالتعاون مع رجال البلدية ، في نظافــــة ميادين المدينة وسوق فراس ، وتنظيم سير المشاة ، ورفع البسطات التي تعرقـــل المرور من الشوارع ، الامر الذي اعطى انطباعا حسنــا في نفس رئيس البلديـــة واعضاء المجلس البلدي والمواطنين جميعا، الذين شعروا بوجود شيء مـن النظام في المدينة بفضل القيادة الحكيمة والمجهـود الكبير الذي يبذله قائد عام الشرطـــــة الجديد ، مفضلا العمل والسهر على راحة المواطنين على حساب راحته ، معتمـــدا على ارادته القوية وشبابه المتدفق بالحيوية والنشاط ، وحنكة مساعديه الذين اختارهم من خيرة شباب الشرطة الاسرائيلية ، الذين مارسوا الخدمة في أماكن بعيدة وصحارى رملية سواء في النقب او سيناء او بئـــر السبع .

وقد طـــالب رئيس البلدية باستمرار تعاون الشرطة لخدمة الصالح العام ، كما تركت هذه الزيارة شعورا طيبا في نفس رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي .

وبعد مرور شهر على هذه الزيارة ، امتاز بالنشاط المكثف لحملات رجال الشرطة في مطاردة تجار المخدرات ومتعاطيها ، ومطاردة اللصوص الذين يزعجون السكان، ومخالفة سائقي السيارات المستهتريـــــن بالقانون وبارواح الناس ، وقيام الشرطة بالحفاظ على طلاب المدارس اثناء ذهابهم وعودتهم من المدارس ، ومنـــع سيارات تعليم سياقة السيارات من المرور فـــي شوارع المدارس في ساعات حضور الطلاب صباحا وانصرافهم بعد الظهر ، بعد هذه الاعمال العظيمة التي قامت بها الشرطة ، وبدافع من التقدير والاحترام لحارســـي النظام والقانون ، قام الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة يوم الخميس الاول مـــن اكتوبر الحالي برد الزيارة لقائد عــــام الشرطة الكولونيل اريه بيبي في مكتبه ، وقد رافقه في هذه الزيارة السيد صلاح عيسى مدير البلدية ، وقد هب قائد الشرطة لاستقبال رئيس البلدية عند مدخل رئاسة الشرطة في الرمال ، ثم صحبه الى مكتبه في القيادة بكل حفاوة واحترام ، حيث كان في استقباله كبار مساعديه والنقيب اليعزر مصليح الناطق الرسمي باسم قيـــادة الشرطة .

واستعرض قائد عام الشرطة بلغـــة الارقام الاعمال التي قامت بها الشرطـــة خلال الاربعة اشهر الاخيرة لمنع الاجرام ، حيث انخفضت نسبة الاجرام الى ١١٪ في عموم المنطقة ، كما نشطت الشرطة فـــي تعقب تجار المخدرات ، فالقت القبض على اكثر من خمسين شخصا من هؤلاء ، كما تم ضبط اكثر من مئتي كيلو حشيش يقدر ثمنها باكثر من عشرة ملايين شيكل ، وكذلك ضبط جنيهات مصرية ثمن حشيش ، تقدر بحوالي نصف مليون شيكل ، بالاضافة الى الحملات المتكررة التي تم خلالها القـــاء القبض على عشرات المدمنين اثناء تعاطيهم هذه المخدرات في السيجارة والارجيلة وغير ذلك .

كذلك تناول قائد عام الشرطة الحملات الخاصة التي نظمها بنفسه لمكافحة منـــع حوادث الطرق ، ففي اغسطس الماضي نظمت حملة من هذا القبيل اطلق عليهـــا اسم «الحملة الاسد» وفي سبتمبر الماضي نظمت حملة مماثلة اطلق عليها اسم «حملة رأس مرتفع » والغرض من هذه الحملة اعطاء الشرطي الثقة بنفسه ورفع رأسه عاليا بين مواطنيه باعتباره خادما للقانون وأمينا على راحتهم ، ومن حقه ان يكون دائما رافع الرأس .

واوضح قائد عام الشرطة لرئيس بلدية غزة انه خلال اغسطس وسبتمبـــــر الماضيين ، تم انزال ٧٦٠ سيارة من الطرق لكونها غير صالحة ميكانيكيا للسير وتعرض حياة سائقها وركابها والمواطنين الى اخطار حوادث الطرق .

وذكر قائد عام الشرطة انه خلال الاربعة اشهر الاخيرة تم تحرير ٤٣٦٦٠ مخالفة طرق ، في حين كان العدد في نفس الفترة من العام الماضي ٢٨٫٠٠٠ مخالفة فقط .. وبديهي أن ارتفاع عدد المخالفات يقلل من حوادث الطرق في حين انخفاض عـــدد المخالفين يشير الى ارتفاع في عدد حوادث الطـــرق .

ففي الاربع اشهر الاخيرة بلغت جميع حوادث الطرق في عموم المنطقـــة ٢٦٨ حادثة ، في حين وصل العدد في نفس الفترة من العام الماضي ٢٩٦ حادثة وقد بلغـــت نسبة انخفاض الحوادث هذا العام ١١٪ ويشمل ذلك انخفاض عدد القتلــــى ، والاصابات البليغة ، وغير ذلك من حوادث الطرق .. فعدد القتلى في الاربعة اشهر الاخيرة من هؤلاء بلغ ١٧ داخل المدن ، و ٧ خارجها ، في حين وصل العدد في نفس الفترة من العام الماضي الى ٢٠ قتيلا داخل المدن و ٨ خارجها . أما عدد الاصابات الخطيرة من حوادث الطرق فقد كانت فـــي الاربعة اشهر الاخيرة ٥٦ داخل المدن ، و١٢ خارجها ، في حين بلغ العدد في نفس الفترة من العام الماضي ٦٢ داخل المـــدن و٢٣ خارجها .

كما استعرض قائد عام الشرطة أمام رئيس البلدية موضوع السرقات الكبيرة ، والتي لا تزال الشرطة تحاول وضع حـــل لها ، ووعد رئيس البلدية بتعزيز شرطـــة مدينة غزة بسيارتين اضافيتين وتعـــزيـــز قوة الشرطة في مركز غزة حتى تتمكن هذه القوة من تنظيم دورية شرطة ، ابتداء من ساعات أول الليل وحتى مطلع الفجــــر وسيشمل نشاط هذه الدوريات الليليـــة مدينة غزة بكاملها ومن ثم سيعمم في قضاء غزة ايضا وسيكون لهذا العمل نتائـــج ايجابية جيـــدة .

واستطرد قائد عام الشرطة : واريد أن أضيف بأن رئيس البلدية ابدى رأيه حول تعدد السرقات وواجب الشرطة حيال ذلك لتأييد السكان في منازلهم .. هذا وقد وعد قائد عام الشرطة ببذل ما في وسعه للحد من هذه السرقات خدمة للقانون والعدالة والصالح العام .. وكان رد رئيس البلدية على ذلك بالشكر والتمنيات الطيبة .

كما أن قائد عام الشرطة وعد بتلبيـــة الشرطة لمساعدة رجال البلدية في تنفيـــذ القانون والنظام في كل وقت ، وأن يتواجد رجال الشرطة في ميدان فلسطين ، خـــلال مدة عمل رجال البلدية لاعطائهم المساعدات اللازمـــــة .

وبما أن زيارة الحاج رشاد الشـــوا لقائد عام الشرطة كانت قريبة من أيــــام الاعياد ، فقد قدم قائد عام الشرطـــــة تهانيه للحاج رشاد الشوا بمناسبة عيـــد الاضحى المبارك باسمه وباسم جميع رجال الشرطة في المنطقة ، متمنيا له حياة هنيئـــة ولاعضاء المجلس البلدي ، وعمــــــوم المواطنين ، وأن يكون عيدا خاليا من حوادث الطرق ، ومن الاجرام .

وقد رد الحاج رشاد بالشكر مهنئـــا قائد عام الشرطة بحلول رأس السنـــة العبرية وعيد الغفران املا أن تكون سنـــة امن وسلام على الجميع .

قائد الشرطة يستقبل الحاج رشاد الشوا في رئاسة الشرطة بغزة

منطـق الفلاسـفة

قرات لكم هذه القصة :

اراد طالب أن يدخل كليـــة الفلسفة ، فقيل له أن عليه أن يتقدم لامتحان يشتمل على ثلاثة اسئلة ، فاذا أستطاع معرفة الجواب عن اثنين منها دخل الكلية ، والا فانه يسقط .

وسأل الاستاذ الطالب : خرج اثنان من عمال التنظيف من مدخنة وكان وجه احدهما وسخا ووجـــه الاخر نظيفا ، فمن الذي سيغسل وجهه ؟ وفكر الطالب ثـــم قال : العامل صاحب الوجه الوسخ . وقال الاستاذ : لقد اخطـــأت ، وسأله الطالب كيف ذلك ، فقـــال الاستاذ : عندما يخرج العاملان من المدخنة سينظر صاحب الوجـــه النظيف الى صاحب الوجه الوسخ يعتقد أن وجهه وسخ ايضـــا ويغسله . أما صاحب الوجـــه الوسخ فسينظر الى صاحب الوجه النظيف ، ويعتقد أن وجهه نظيف مثل وجهه فلا يغسله .

وقال الطالب للاستاذ : معـــك حق ، لقد اخطأت . ولكن يبقـــى سؤالان اخران .

وعاد الاستاذ يسأل الطالب : اذا خرج عاملان من مدخنة وكان وجه احدهما نظيفا ووجه الاخـــر وسخا ، فايهما يغسل وجهه ؟ وقال الطالب : أن هذا هو نفس السؤال الاول وقد اعطيتني الجواب ، أن صاحب الوجه النظيف هو الذي سيغسله . ورد الاستاذ : لقـــد اخطأت مرة أخرى فالواقع أنـــه عندما يبدأ صاحب الوجه النظيف غسل وجهه ، سيسأل صاحـــب الوجه الوسخ نفسه لماذا يفعـــل زميله ذلك ، سرعان ما يكتشـــف خطأه ، ويغسل وجهه هو ايضا .

وفكر الطالب في الرد وادرك أن الاستاذ محق وأنه خسر فرصـــة دخول الكلية . وقال للاستاذ : انا ادرك أنني اخطأت في الرد علـــى سؤالين ولم أعد أستطيع دخـــول الكلية . ولكن هل من الممكـــن أن اعرف السؤال الثالث من بـــاب الاطلاع . وقال الاستـــاذ : أن السؤال الثالث يا بني يلغـــي السؤالين السابقين ، فلو كنـــت تتمتع بالمنطق الكافي لدرس الفلسفة لسألت نفسك : كيف يمكـــن أن يخرج عاملا تنظيف من مدخنـــة ، فيكون وجه احدهما وسخا والاخر نظيفـــا ؟

جهاد الخازن

«أوكازيون» علـى الطـ...

خمسون الف زوج وزوجة كانوا ... اقرار قانون الطلاق الجديد الذي ... تنفيذه في اسبانيا منذ مدة ، بعد ... مجلس النواب الاسباني . الطلاق ... ممنوعا في اسبانيا الكاثوليكية ... ممنوعا في ايطاليا لسنوات قليلة ...
الفصل بين الازواج كان يتم عن ... الغاء الزواج عن طريق المحاكم ... وكان يكلف ما يقارب الثلاثين الف ... أما «اسعار» الطلاق ، بعد صدور ... الجديد فقد حددها المحامون بخمس... دولار .
الكنيسة الاسبانية نصحت ابنا... لا يستفيدوا من القانون الجديد ... استفتاء اجرته احدى الصحف ، ... ٦٥ بالمئة من الاسبانيين يؤيدون ... الطلاق الجديد .

★———★

عوامات مثلجة لمكافحة التلوث

توصلت مجموعة من المخترعين ... الى فكرة بناء عوامات مثلجة لمكافحة ... على الشاطىء . والعوامة مسطحة ... تشكل زاوية قائمة طافية مزودة بجها... على تجميع مخلفات البترول ، و... بالثلج الجاف لتخفيض درجة حرارة ... الملوث ، ويجري بعد ذلك تفريغ الز... المتجمد في خزانات خاصة .

تلفزيون ـ راديو ـ سينما ـ مسرح

برامج الاطفـــال

٣٫٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ـ في حلقة بعنوان «الرحلة» هايدي تنتقل رغما عنها الى فرانكفورت لتكون بصحبة أرمل غني وابنته المشلولة المسلسل بالالوان .
٣٫٢٥ اهلا بمقدم السبت ـ برنامـــج دينـــي ـ

البرامج العربيـــة

٥٫٣٠ موجز الانباء
٥٫٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «بائعة الهوى» تمثيل نور الشريف راجع زاوية «اخترت لك» .
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨٫٠٠ مقدم السبت ـ حديث قصيـــر واغنيـــة
٨٫١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩٫١٥ «ساعة ممتعة» ـ
برنامج منوعات مع مني بنيـــر وضيوفه . البرنامج بالالوان
١٠٫١٥ «الجسر واترلو» ـ
احدى القصص الميلودراميـــة الخالدة في تاريخ السينمـــا ـ بطولة فيفيان لي وروبرت تايلور، تقع حوادث هذه الرواية ابـــان الحرب العالمية الثانية ، وتحكي قصة غرام ضابط من طبقة النبلاء براقصة قابلها في اثناء اجـــازة الفيلم بالالوان ومترجم للعربية.
١٢٫٠٠ قول ماثور ـ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

السبت ١٠ــ١٠ــ١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦٫٠٠ موجز الانباء
٦٫٠٢ « الصديق المنقذ» ـ
٧٫٠٠ اخترنـــا لـــك ـ
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨٫٠٠ عند انتهاء السبت
ـ برنامج دينـــي ـ
٨٫٣٠ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩٫٠٠ نظرة على الرياضة
١٠٫٠٠ دالاس ـ
١٠٫٥٠ «الكوينسي» ـ
١١٫٤٠ قول ماثور
١١٫٤١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ ادب
٩٫٢٥ تعليم خـــاص
١٠٫٣٠ موسيقى
١١٫٠٠ علوم طبيعية
١١٫٣٠ فنـــون
٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقي
١١٫٠٥ قلبي في الشرق
١١٫٣٠ علم للجميع
١٢٫٠٥ موسيقى الظهر
١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤٫١٠ برنامج للاطفال
١٧٫٠٠ ملحق ادبي
٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ١٠ــ١٠ــ١٩٨١

٨٫٠٥ موسيقى الصباح
٩٫٠٠ عالم العلم
١٠٫١٠ كونسرت السبت
١٢٫٠٥ تمثيلية
١٣٫٠٠ من المسرح والسينما
١٤٫١٠ برنامج للاطفال
٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
٦٫١٠ رياضة الصباح
٦٫٢٠ اخبار للمزارعين
٧٫٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات
١٣٫٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء
١٤٫١٠ اسبوع ثـــان
١٦٫١٠ مع الناس
١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي
٢١٫٠٥ الحان شرقية
٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ صباح فخري

اخترت لك

- □ الفيلم العربـــي «بائعـــة الهـــوى» ...
- □ التلفزيون الاسرائيلي ....
- □ الخامسة والنصف وبضـــع دقـــائـــق ...
- ● يروي الفيلم نمط حياة ٤ طـــلاب جامعيين تحت سقف واحد ، ورغم أن كلا منهم يعيش حياته وفقا لهواه فـــان التفاهم والوئام سائد بينهم .
- ● انضمام «بائعة هوى» الى الشقـــة تحدث شقاقا بين الزملاء الاربعة ، واحدهم يرغب في العيش معها للوقوف على الاسباب التي دفعتها لامتهان البغاء .
- ● يقوم بدور البطولة نور الشريـــف وناهـــد شريف .

عـــادل امـــام   نـــور الشريـــف
بطلا الفيلم العربي «بائعة الهوى» التلفزيون الاسرائيلـــي ـ

السبت ١٠ــ١٠ــ١٩٨١

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩٫٠٥ ابتسم
١٠٫٠٥ شريط الاسبوع
١١٫٠٥ نادي الاغاني
١٣٫٠٥ كـــل الالوان
١٤٫١٠ لتتكلم الانغام
١٥٫٠٥ مجلة الرياضة
١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي
١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١٫٠٥ شريط الاسبوع
٢٢٫٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا
٦٫١٠ الحـــان الصبـــاح
٩٫٠٥ حساب جار
١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥٫٠٥ قبيل المساء
١٧٫٠٥ اغـــان
٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبت ١٠ــ١٠ــ١٩٨١

٧٫٠٥ انغام نحب تذكرها
٨٫٠٥ الـــوان
١٢٫٠٥ اغان ساخنة
١٥٫٠٥ اغان عبرية
٢٢٫٠٥ نزهة ليلية
٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ ـ ٩٫٣٠
١١٫٣٠ ـ ١٣٫٣٠ ـ ١٥٫٣٠ ـ ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ ـ ٢٠٫٣٠ ـ ٢٢٫٣٠ ـ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦٫١٥ اسمهـــان
ـ وديـــع الصافي
٦٫٢٤ كلمـــة الصباح
٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩٫٤٠ مع نازك وهاني شاكر :
٩٫٥٥ وقفة مع اللغـــة
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحيـــة
١٠٫٤٥ من اغاني الافراح بمناسبـــة عيد الاضحى المبارك :
ـ فايزة احمد
ـ ناظم الغزالي
ـ مطلق ذياب
(ا.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة

مطرب السهرة فريد الاطرش

١٢٫٣٠ تسابيح وابتهالات :
١٢٫٤٥ من ملفات القضـاء
١٣٫١٥ محمد عبد القادر الخطيب
ـ نادرة خـــوري
١٣٫٢٤ ملاحظة
١٣٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات
١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥٫٤٥ نشرة محلية
١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى
١٦٫٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث
١٦٫٥٠ فريد الاطرش
١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم
١٧٫١٥ علم الصحافة
١٧٫٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨٫٣٠ فات الميعاد ـ ام كلثـــوم
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ تعلم العبرية
٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية
٢٣٫٢٠ مطرب اسهرة ـ صباح فخري :

السبت ١٠ــ١٠ــ١٩٨١

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦٫١٥ عصام رجـــي
ـ فيـــروز
٦٫٢٤ كلمـــة الصباح
٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧٫٤٠ شريفة فاضـل
٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
٩٫٤٠ ذياب مشهور
ـ صبـــاح
ـ سمير ياسين
سميرة توفيق
١٠٫٠٠ وديع اصافي
ـ ورده
١٠٫١٥ برنامج مع العاملين
١١٫٠٠ صالح الشبلي
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :
اخذت صوتك من روحي ـ امكلثوم
اللي يحب الجمال ـ محمـــد عبد الوهاب
اكون سعيدة ـ ام كلثوم
الميه تروي العطشان ـ محمد عبد الوهاب
امتى الهوى يجي سوى ـ ام كلثوم
امتى الزمان يسمح يا جميل ـ محمد عبد الوهاب
جنة نعيمي في هواك ـ ام كلثوم
بلبل حيران ـ محمد عبد الوهاب
١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٢٫٢٤ ملاحظـــة
١٢٫٤٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية
١٥٫١٥ نجاة الصغيرة في اغنية عاليادي
١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع
١٦٫٠٠ مع اسرة الفن في الاذاعة
١٦٫٣٠ ملاعب واهداف
١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧٫١٥ ملاعب واهداف
١٧٫٤٥ ملاعب واهداف
١٩٫٠٠ حلم ـ ام كلثوم
١٩٫٤٥ كلمـــة اليـــوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢٫١٥ عبدو سعاده
٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي
٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش

أين نأتي بالكلام الفرح ؟

بقلم : خليل السواحري – عمان

اريء المتمعن فيما تنشره الصحف والمجلات العربية من خواطر وتعليقات لكتابنا ومعلقينا ، تاخذه الدهشة من هذا وح والرغبة العارمة في تدمير النفس القومية وجلدها مساء .

بنا ومعلقونا ، في صحفنا ومجلاتنا المهاجرة منها والمقيمة ، ية في باريس وروما ولندن ، او التي ما تزال تصدر بين ينا ، يجلدوننا ويجلدون انفسهم ، وينهالون بالسياط ة على جسد هذه الامة التمساحي المسترخي فوق اكثر ية واربعين مليونا من المعذبين في الارض !

ا هذا الاحساس العارم بالهزيمة والميل الى شتم الذات بية في محاولة مدهشة لتبرئة الذات الفردية ، وتبرير الهش المقعي فوق انقاض غيبوبة الامة وسباتها الراهن ؟

ى من اين جاءت هذه النبرة العابقة بالادانة والمثقلة بالالم ن والسواد ؟ من اين تسلل الى الاقلام كل هذا الحزن وكل لاحباط ؟ وكيف تاتى لاقلام الكتاب العرب ان تتوهج فوق امتهم التي لم تكن ديناصورا فتنقرض او ماردا يجاوز القمقم ؟

ي اتساءل وقلبي مثقل بالاسى ، الام يستمر كتابنا في ة شتم الامة وتحويلها الى مشجب يعلقون عليه تقصير بعض ولين العرب ، وافلاس القائمين على غير امور شعوبهم ؟

اصبحت هذه اللعبة بديلا قاتلا للكلمة الحافزة المضيئة ، الباحثة عن الامل ، الباعثة على التحفز والفرح والانتصار !!

انني اتساءل ، ولا ابرىء نفسي ، لماذا تحول كتاب هذه الى متآمرين عليها ؟ لماذا تحولوا الى مجرد شتامين يرون والهزيمة ولا يحسنون البحث عن مكامن الاصالة والخير ابية والانتصار ؟

ا تطفو فوق كل المنابر لهجة الادانة والتذمر واسقاط كل هذا والتدهور على جسم هذه الامة المترهل الممتد من المحيط الى ج ؟ دونما اية محاولة لتسمية الاشياء باسمائها .

هي ازمة الديمقراطية في العالم العربي ؟ واذا كان ذلك او ليس من الخير ان نمارس الصمت بدلا من ان نواصل جلد واهانة كبريائها وتشويه سمعتها امام العالم ؟

نكتفي بترديد ما قاله صلاح عبد الصبور ذات يوم :

صحبتي
بي حزين
اين آتي بالكلام الفرح ؟

الصحافة العربية في البلاد خلال السنوات ١٩٢٩ – ١٩٤٨

المنبر – مجلة اتحاد النوادي الارثوذكسية العربية

صدر العدد الاول في شهر كانون الثاني ١٩٤٧ عن «اتحاد النوادي الارثوذكسية العربية» . المحرر المسؤول حنا عطا الله ، والمدير لطفي سنونو . ويقع العدد في اربعين صفحة ما عدا الغلاف .

وجاء في كلمة المحرر في العدد الاول :

هذه المجلة التي نتقدم بها الى القراء تكون جزءا من اعمال اتحاد النوادي الارثوذكسية العربية وترمي المجلة الى غايتين : الاولى ان تكون لسان حال الطائفة الارثوذكسية العربية . والثانية ان تساهم في حركة البناء القومي والتوجيه الوطني الذي هو هدف كل رجل وامراة في هذه البلاد .

ومن هنا كانت مواضيعها متنوعة وابحاثها متعددة بحيث تسد الفراغ الذي نشعر به لانعدام مجلة شهرية في بلادنا .

ان الاتحاد – اتحاد النوادي الارثوذكسية العربية – لا ينتمي الى حزب ما ، فهو للجميع يخدمهم ويتعاون معهم ، ومجلته مثله . سنتوخى درس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية ، وتوجيهها دون أن نؤازر جماعة او نسند فريقا ، الا من هدى الله وسدد خطاه لخدمة الامة جمعاء . ونحن نامل في ان تكون (المنبر) في الواقع منبرا يرتفع منه صوت الحق ، وصوت الفكر الحر ، وصوت الضمير الحي . فاسندوها بالاشتراك ، وساعدوها بالدعاية ، واتحفوها بالمقالات ، وهذا اضعف الايمان .

وجاء في كلمة بتوقيع حنا سلامة ، رئيس الاتحاد العربي الارثوذكسي :

من دواعي غبطتي وفخري أن اقدم اليكم العدد الاول من «المنبر» مجلة الاتحاد الارثوذكسي العربي ، هذه المجلة التي قرر الاتحاد اصدارها لابناء هذه الملة الارثوذكسية العربية ، لتكون ميدانا واسع المجال يتبادلون فيه الاراء المفيدة لمنفعة امتهم وخير بلادهم ، ولتكون الصلة الرابطة بينهم في مختلف الاقطار العربية ، فتعمل على توثيق الصلات الفكرية والثقافية والاجتماعية والدينية فيما بينهم : هذه العوامل الاساسية في بناء الامة وفي توحيد صفوف الشباب وتنظيم أعماله ليصبح كتلة واحدة متينة البنيان ، قوية العقيدة ، متسلحة بالحق وبقوة الايمان . وعندها يؤدي كل رسالته تجاه الملة ، والامة ، والبلاد .

ومجلتنا هذه التي تنطق بلسان الملة الارثوذكسية العربية ستعمل جاهدة لانجاز العمل الذي بدأته ، وتنفيذ الغاية النبيلة التي من اجلها وجدت . فتطرق المواضيع الجديدة المفيدة الجديرة بالبحث والمطالعة ، بالاضافة الى ذكر أخبار الملة الاجتماعية المختلفة . فان وفقنا الله في اعمالنا للوصول الى غايتنا فهو كل ما نتمناه .

وانني اذ اتمنى لهذه المجلة التوفيق والنجاح في هذه المهمة الصعبة التي اضطلعت بها آمل أن تجد لديكم من التاييد والتشجيع ما يساعدها على اداء واجبها على الوجه الاكمل .

وصدر العدد الثاني في شهر شباط ١٩٤٧ . وجاء في كلمة المحرر :

القضية الاصلية في جوهرها خلاف بين الهيئة اليونانية المسيطرة على الاوقاف والادارة وبين الملة التي حرمت حق التقرير في الامور التي تمسها والتي هي حيوية بالنسبة اليها .

ان البطريركية والاخوية تسيطر عليهما نزعة «عنصرية» يونانية وهذه النزعة هي التي تحملها على حرمان الملة من حقوقها .

تريد الملة الارثوذكسية : اولا اخوية نقية الذيل طاهرة السيرة ، وفتح المجال امام العرب لدخول هذه الاخوية كي يتاح لهم أن يكون منهم في المستقبل من يلي المناصب الروحية الرفيعة . أن يكون لها بها حصة في جميع الشؤون التي هي من حقوقها . وأن يعاد المجلس المختلط الى الوجود ، وأن يكون هو المجلس الاستشاري القومي للبطريركية بحيث توضع اراؤه موضع الاعتبار والاحترام والتنفيذ .

وفي العدد ١٢ الصادر في كانون الاول ١٩٤٨ جاء في كلمة المحرر :

صدر العدد الاول من هذه المجلة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٧ وبصدد عدد كانون الاول هذا تكون قد اكملت سنتها الاولى على احسن وجه واكمل حال . ولا شك أن هذه المجلة قد ملأت فراغا لا بأس به وسدت حاجة كانت ملموسة فقد ادت خدمة قيمة للطائفة قدمها اتحاد النوادي الارثوذكسية العربية في فلسطين . فنرجو أن تكون بواسطة هذه المجلة قد خدمنا الامة العربية في فلسطين ايضا .

وبما أن الغاية من تاسيس هذه المجلة هي خدمة مصالح الطائفة الارثوذكسية والامة العربية لذلك فان اتحاد النوادي الارثوذكسية قد ادى قسما من واجبه لخدمة هذا الوطن العزيز .

بقلم : يعقوب يهوشع

ان إدارة تحرير المجلة لا بد بهذه المناسبة ان تقدم جزيل شكرها لجميع الهيئات والافراد الذين آزروها وشجعوها بشتى الوسائل ونخص منهم حضرات الاساتذة والكتاب الذين امدوها بالمقالات والمحاضرات القيمة .

وترجو ادارة المجلة منهم ومن جميع من يهمهم أمر الوطن والطائفة أن يداوموا تشجيعهم ومساعدتهم وأن يخوضوا بحث الامور والمواضيع التي يرون وجوب بحثها والمسائل التي تتعلق في صميم قضية الوطن والطائفة وسبل الاصلاح فيها ، هذا والله المدبر لما فيه الخير والتوفيق .

وقد اشترك في المجلة الاستاذ المرحوم احمد سامح الخالدي ، والاستاذ حنا اسطفان . وقد نشرت مواضيع تاريخية ، وسياسية ، وعلمية ، ومقالات عن الاتجاهات الاقتصادية والمحاكم الدينية في فلسطين .

وجاء في العدد الخامس ايار ١٩٤٧ :

«ان القضية الارثوذكسية جزء من القضية العربية وحلها مع المحافظة على حقوقنا ضرورة لكياننا . فالذي نامله من الذين سيحضرون المؤتمر مندوبين عن الطائفة . أن يأتوا المؤتمر بعد أن يكونوا قد درسوا القضية واجمعوا امرهم حتى يكونوا على بصيرة .

وجاء في العدد الرابع نيسان ١٩٤٧ :

وتريد الملة الارثوذكسية ان يكون لها حق في جميع الشؤون التي هي من حقوقها .. وتريد الملة أن يعاد المجلس المختلط الى الوجود ، وأن يكون هو المجلس الاستشاري القومي للبطريركية بحيث توضع اراؤه موضع الاعتبار والاحترام والتنفيذ .

وجاء في العدد الاول تحت عنوان «القضية الارثوذكسية» :

القضية الارثوذكسية هي ناحية من نواحي النشاط الوطني الذي أظهره العرب في فلسطين في العقود الاخيرة . فهي في جوهرها خصومة بين الجماعة العربية والهيئة المسيطرة على شؤون الكنائس والاوقاف ، للحصول على حق سليب .

وقد بدأت هذه القضية منذ أن ظهر الوعي القومي في هذه الديار ، ولعله من حق القراء علينا أن نضع هذه القضية بين ايديهم ليتعرفوا الى نواحيها المختلفة ، ويتبينوا ما لهم فيها وما عليهم .

ولنذكر أن العقدتين الاساسيتين اللتين ادتا الى هذا النزاع ، ظهرتا بادىء ذي بدء داخل المجمع المقدس (السنودس) نفسه ، لما اختلف اعضاؤه مع البطريرك على امرين هما : تنظيم الادارة الداخلية وادارة الاملاك ، وسداد الدين الذي على البطريركية . ويرجع الخلاف الى اوائل القرن الحالي . وابرز وثيقة تظهره هي التي تقدم بها جماعة اكثرية من أعضاء المجمع المقدس للبطريرك بتاريخ ٥ اذار ١٩٢٠ وفيها طلب الموقعون من البطريرك ما يلي :

١ – وضع قوانين داخلية لايجاد ادارة قويمة للبطريركية .

٢ – الاحتفاظ بجميع اوقاف الدير وممتلكاته ، وخاصة ما هو منها في الارض المقدسة .

٣ – وضع قانون اداري يمكن بموجبه مراقبة المتصرف باملاك البطريركية .

٤ – ايجاد واردات ثابتة لتغطية القرض الذي ارادت البطريركية عقده لسداد الدين البطريركي . لكن البطريرك لم يأخذ بوجهة النظر هذه ، وعندها تدخلت الحكومة في القضية ، وعين المندوب السامي لجنة «برترام» لفحص القضية من نواحيها المختلفة .

واجمالا نطالب :

١ – في سبيل ادخال التنظيم في اعمال البطريركية والطائفة بعد تاليف المجلس المختلط ليراقب شؤون الاموال والاوقاف والكنائس والمدارس . فتقام مجالس محلية تعنى بسياسة الكهنة وتنظيم المحاكم الراعية .

٢ – ولكي تكون الحالة العلمية بين ابناء الطائفة خيرا مما هي عليه ، يجب فتح مدارس ، وتعيين رجال الدين من المتعلمين ، وفتح مدارس كهنوتية لتدريبهم ، وسياسة الاساقفة الوطنيين ، وفتح المناصب الكبرى أمامهم .

٣ – أن يعتنى بالحياة الفكرية عامة .

وفي العدد ١٢ كانون اول ١٩٤٧ ، نشرت مقالة بعنوان خدمة مصالح الطائفة الارثوذكسية والامة العربية :

وفي عددها الصادر في كانون ثاني ١٩٤٨ بحثت المجلة عن الحالة السياسية ، ومما قالته : «تجتاز فلسطين العربية في هذه الايام اوقاتا وظروفا عصيبة نرجو الله أن يخرجها منها ظافرة منتصرة محققة امانيها القومية» . وطلبت المجلة من الكتاب بان يوافوها بالابحاث الوطنية في صميم هذه القضية .

وطلب حنا سلامة ، رئيس نادي الاتحاد الارثوذكسي في فلسطين بذل الاعضاء المحترمين جميع ما في وسعهم من مال وبالاشتراك في الجمعيات الخيرية او فرق الاسعاف الاولية او الفرق الكشفية .

مع قهوة الصباح

مخبول خارج اطار الزمن

كان مقهى القرية عامرا بالزبائن ككل يوم قبل الغروب . كان بعضهم في داخل المبنى يلعبون الطاولة (النرد) والورق . والاخرون في الخارج على ساحة المقهى المبلطة بالاسمنت يتسلون بالنكات والقصص والنوادر ...

اما هو فكان متكوما على طرف القرنة الغربية من الساحة غير بعيد من كومة كبيرة من التراب .

كان يلبس قنبازا (جلبابا مفتوحا) من الكتان الرخيص الذي لا يمكن لاحد أن يعرف لونه بالتأكيد بسبب كثرة رقعه . وكان حذاؤه من «القشب» الذي تراكم على قدميه . والتقى شعر راسه بشعر لحيته المتناثر في غابة يصعب معها تبين شكل وجهه وأصعب من ذلك كان تقدير عمره .

لكن لماذا شكل وجهه ؟ ولماذا عمره ؟ ولماذا هويته ؟

كان يعيش في عالم قائم بذاته لا صلة له بشخص او زمان او مكان . كان يعيش خارج اطار الزمن !

كان وجوده في القرية يتلخص في كلمة واحدة كانوا ينادونه بها وهي : المخبول .

كان في تلك اللحظة غارقا في صمت عميق لم يستطع الماء الذي رشه بعضهم عليه ان يخرجه منه . كان يحلم باسمه . انه متأكد من ان له اسما كباقي الناس . ولو سألوا المختار عنه لعرفوه . فلماذا لا ينادونه به كما يفعل احدهم مع الاخر .

كانت للرجال اسماؤهم . فهذا احمد وذاك علي ، ومنهم ابو علي وابو حسن وابو ابراهيم . وللنساء اسماؤهن ومنهن ام عزيز وام رفيق .

حتى الكلاب كانت معروفة باسمائها . فكلب الحارة الغربية كان معروفا باسم سروع ، وكلب الحارة الشرقية باسم دبوس . وبالطبع كان الجميع يعرفون اسم كلب الزعيم وهو جوهر . وكانوا يدللون هذا الكلب تقربا من صاحبه . بل كانوا يتسابقون الى الفوز بلفتة منه .

وحتى بقرات القرية كانت لها اسماؤها ، فزينة اسم بقرة ام صالح ، وزهرة اسم بقرة ام مفلح .

بل وكان للحمير اسماء . فمن كان يجهل ان اسم حمار البقال هو العريس وان ساري هو حمار المختار ؟

اجل للناس والحيوانات اسماء اما هو فالمخبول .

كانت امنيته الوحيدة ان يناديه احدهم باسمه . كيف نسوه ؟ انه فرهود . ولماذا لا يقولون : ابو مصطفى . فابو مصطفى كان قد شمله التجنيد خلال سنوات الحرب العالمية الاولى وسبق الى «الروملي» وسقط في ميادين القتال .

وهل هو مخبول حقا ؟ كيف كان يمكنه أن يتذكر كل ذلك لو كان مخبولا ؟

وفيما كان فرهود يحلم بهذا صاح احد الجالسين في المقهى :

– دخان يا شباب .. نار

كانت السنة اللهب قد اخذت ترتفع في احد البيوت القرية . فتراكض الناس الى البيت . وكانت أمامهم امراة تشد شعرها تارة وتحثو التراب على راسها تارة اخرى وهي تصيح :

– الصبي .. مالي غيره . يا رب !

كان ابنها الوحيد داخل البيت . واخذت تستصرخ اهل المروءة والنجدة ان يفعلوا شيئا لانقاذه . فسكب بعضهم الماء على النار ، والقى البعض الاخر بالتراب عليها ، لكن لم يجرؤ احد على دخول البيت . فاندفعت الام نحوه وحاولت دخوله ؛ لكنهم جروها الى الخلف وهي تقاومهم بضراوة .. وفيما هم متجمعون حولها صاح احدهم :

– انظروا ..

وفوجئوا برجل كالشبح يخرج من البيت والنار مشتعلة بشعر رأسه ، وبيديه لفافة كبيرة . ولم يكن الا «المخبول» يحمل الصبي بين يديه . ونجا الصبي اما هو فان جسده النحيل اودت به الحروق . لكنه قبل وفاته سمع احدهم يقول :

– يا خسارة يا فرهود .

وكان هذا اجمل لحن سمعه . وفارق الحياة والبسمة على شفتيه .

زيد أحمد العربي

عن «الشرق الاوسط»

عزيزي فلان :

أنا ضد البلوزات

بقلم : محمود امين – الناصرة

بعض هذا الكلام يجب ان يوجه لاصحابه من ذوي المركز والشان درين على تحويله الى واقع ، ولكن لاباس من أن تسمعه انت ثم تسمعه غيرك اذا اقتنعت به وكنت مقربا للقادرين على بذ او كنت قادرا عليه بنفسك .

الناصرة وغيرها طبعا حلوة احلى من كنافتها ، سماء المدارس على التباع للطلاب يلبسونها في الرياضة ، وتوحيد الزي ي امر جميل قبلناه على نا لاسيما اذا كان فيه وعلى الاهالي في هذه الظروف صادية الصعبة ، وفيه واة لاولاد الاغنياء والفقراء .

ما ان تتحول عملية توحيد الى مظاهر زائفة والى ف وتبذير وابتزاز فامر غير ل لان العملية تكون قد انصرفت س ما قصد منها اصلا ، البلوزة التي تحمل اسم ثمنها ضعف ثمن بلوزة من نفس جنسها ولونها اذا يناها من اي محل تجاري الذي احتكر تلك البلوزات سماء المدارس عليها ، ولو هذه البلوزة هي الزي ي وليست للرياضة فقط الامر نوعا ، اما ان يكون زي اخر وهنالك شعار يشترى فيعلق على الصدر لك بلوزة رياضية تحمل اسم المدرسة فهذا امر ثقيل .. وعبء كبير على الاهالي ، وانا شخصيا لا اقبله ولا ارضى لي ولجاري ولك بان نكون محل ابتزاز من قبل هذا التاجر او ذاك .

ومن ثم ، فان المعارف تتلص في الميزانيات وتقتر في المصروفات وتطلب من المدارس ان لا يثقلوا كاهل الاباء بالطلبات وان يتساهلوا في مسالة توحيد الازياء .. وكل احترام للمعارف التي لا تتقلب ولا تتلون في نهجها وسياستها .. والعتب كله على الذين يطلبون ويكثرون من الطلبات من معلمين ومديرين .. وكأن عملهم اقتصر على الطلبات وهات وجيب يا ولد بدون مقابل ... والله يكون في عون ابو الولد الذي لا يجلب له ولده من وراء ذلك سوى البهدلة وسوء الظن .. اذا وصل الصف العاشر او العشرين دون ان يحسن كتابة اسمه واسم ابيه .

ولو كانت المدرسة تنتفع او يحق لها ان تنتفع من وراء ربح صاحب الشعارات وصاحب البلوزات لهانت المصيبة ، ولكن انا سالت التاجر ، هل للمدرسة شيء من وراء هذه البلوزات .. فقال : مش فاهم ولِيشْ حتى يكون لها شيء .. قلت مجرد سؤال .. قال .. لا .. انا طبعت الأسم على البلوزات .. وانا ابيع والربح لي .. قلت بارك الله فيك .. وضمرت له بنفسي ان اعمل على ابقاء البلوزات في خزانته الى ما شاء الله .. على الاقل بلوزات اولادي .. واولاد جيراني .. هذا اذا كان لي راي في قرار اختيار ملابسهم .. والا فصحتين له ولربحه .

وبمناسبة ذكر المعارف والتقليصات والتقتيرات ، ففي نفسي ان اتطرق الى عمل المرشدين الكثر الذين تعينهم المعارف وتصرف عليهم دون طائل ؛ ولكن اوجل الكلام الى مقام اخر لاثبت ان تعيين معلم افضل من تعيين عشرة مرشدين ..

فالى اللقاء

كاري جرانت يطالب بمبلغ عشرة ملايين دولار

رفع الممثل الاميركي كاري غرانت دعوى ضد احدى المجلات الاميركية طالب فيها بتعويض ١٠ ملايين دولار على ما نشرته المجلة من اخبار مسيئة له ولزوجته .

المجلة قالت في عددها الاخير ان زوجته بربارا هي التي اجبرته على الزواج منها ، وهذا ما اعتبره غرانت خبرا يعرض سمعته الى الاساءة والتشويه .

والدان يقدمان الافيون لطفلهما

قدم والدان الافيون لابنهما من العمر عشرة اشهر لانه كان عن البكاء وذكر الاطباء ان الطفل خطيرة .

اصطحب سكوت بريدي ٢٤ عاما كلارك ٢١ عاما ولدهما الصغير الى ى اوجينا . وقد توقف تنفسه انهما قدما للطفل افيون لانه لم عن البكاء .

اعاد الاطباء الجهاز التنفسي للطفل عمل في صورته الطبيعية بيد انهم لم احتمال بقاء الطفل حيا . واشاروا يرجح ان يكون مخ الطفل قد صابة وقد تم احالة الوالدين مة .

—

طريقة طريفة لسرقة ركاب القطار

في نية مجموعة اللصوص المسلحين داهموا قطارا في الارجنتين ، سرقة . ولكن الامر تحول الى مداعبة جدا بسبب الطريقة التي لجا اليها العصابة في تنفيذ العملية فقد تعمد ان يوثق الرجل المسؤول عن الاشارات في محطة القطار في رو بالارجنتين وكافة الموظفين في ، وترك الاشارة حمراء لمدة كبيرة لكي يقطع القطار مسافة ميل ، ولم الاشارة الى اللون الاخضر الا بعد رج اللصوص عن موظفي المحطة ، رفت العصابة لشانها .

همسات صغيرة

يجمعها حسيب عبود

- اشهى عطور الدنيا ، عطر تراب الارض ، بعد اول مطرة في اخر شهر ايلول .
- لا تتواضع الا السنبلة التي تخفض راسها من ثقل البركة ، ثقل حبوب الحنطة .
- من يحب حبا حقيقيا ، يجد في الاخلاص متعة تضاهي متعة الوصل .
- اسوا الناس من يمدح الحسنات .. ويتجنبها ، ويذم السيئات .. ويرتكبها .
- الشائبة الصغيرة ، تظل صغيرة ، اذا لم تكبر بنجومها .
- القدر يلعب بمصيرنا ، ولكنه لا يستطيع ان يلعب بنا .
- لا يمكن ان يجوع العالم طالما ان هناك بحرا تعيش فيه الاسماك .
- الحب نعمة السماء .. لان الله محبه !
- لولا الخوف من الفضيحة .. لوقعت معظم النساء في التجربة
- خاتم الزواج الذي قيمته احيانا ، مائة ليرة ، هو اغلى خواتم العالم ، لانه يكلف صاحبه ثروة حياته !
- المراة الفاضلة ، درة نادرة ، تريح زوجها ، وتسعد عائلتها .
- لا شيء في الدنيا يساوي ، ابنك في حضنك ، وانفاسه على صدرك ! ..

ردود فعل عالمية وعربية واسعة على حادث اغتيال الرئيس انور السادات

واشنطن ـ اعرب رؤساء وملوك العالم عن أسفهم العميق وشجبهم الشديد لحادث اغتيال الرئيس المصري صانع السلام ، ووصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان الرئيس السادات « بانه شخص شجاع ، استطاع تقريب التفاهم بين الشعوب » . وقال قداسة البابا يوحنا بولص الثاني ان الرئيس السادات هو بطل السلام ويتمتع بالحكمة والادراك ، واضاف انه يشجب بشدة حادث الاغتيال البشع الذي تعرض له الزعيم المصري .

وفي بيان أصدره السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي جوزيف لونس أكد أن دول الحلف تعرب عن اشمئزازها واستنكارها لهذه العملية الاجرامية وتعتبرها عملية جبانة ضد شخص كرس حياته من اجل السلام .

واكدت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر ان الرئيس السادات يتمتع بصفات فريدة عرفها مختلف ابناء الشعوب في انحاء العالم ، وقد استطاع بحكمته كسر جميع التقاليد المعروفة وحقق انجازات باهرة .

واكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان العالم فقد واحدا من أجود ابنائه . واثنى السيد هيلموت شميدت المستشار الالماني على شجاعة الرئيس السادات وحنكته فقال انه يقدر جدا السياسة التي انتهجها رئيس مصر للتوصل الى سلام مع اسرائيل .

وابرقت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الى نائب الرئيس المصري مبارك واعربت له عن أسفها العميق ومشاركتها حزن الشعب المصري بوفاة زعيمه ، وقالت : لقد تاثرت جدا لدى سماعي نبأ اغتيال الرئيس السادات ، واضافت ان رحيل الرئيس المصري هو فقدان كبير للعالم باسره . كما ارسلت الملكة اليزابيث ببرقية تعزية لعقيلة الرئيس المصري .

وفي نيويورك وصف السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الزعيم المصري الراحل بانه من كبار الزعماء في العالم وان أحدا لا يستطيع ان ينكر الدور التاريخي الذي لعبه لتحقيق السلام في المنطقة وكذلك لرخاء شعبه .

وقد افتتح الرئيس الدوري للجمعية العمومية للامم المتحدة السيد عصمت كتاني مندوب العراق الجلسة بالاعراب عن الاسف الشديد على حادث اغتيال الرئيس السادات ، ووقف اعضاء الجمعية دقيقة صمت احياء لذكرى الرئيس المصري الراحل .

اما بالنسبة لدول المعسكر الشيوعي فكانت رومانيا الدولة الوحيدة التي اعربت عن اسفها الشديد لاغتيال الرئيس السادات واعلنت الحداد لمدة يومين ، ووصف الرئيس الروماني حادث الاغتيال بانه « عملية اجرامية قذرة » .

ولم يعرب الاتحاد السوفياتي عن أسفه لاغتيال الرئيس المصري واكتفى بالقول ان علاقات السادات باسرائيل والولايات المتحدة اثارت السخط لدى شعبه .

ردود فعل عربية

وانفردت السودان وسلطنة عمان والمغرب وامارتا البحرين والكويت بشجب عملية الاغتيال البشعة التي تعرض لها الرئيس المصري في حين عمت الفرحة والسرور مختلف انحاء الدول العربية حيث أخذ المواطنون فيها القيام بمسيرات شعبية وباطلاق العيارات النارية تعبيرا عن فرحتهم على اغتيال زعيم السلام .

وقد شهدت عواصم لبنان وسوريا وليبيا مسيرات شعبية واسعة النطاق انطلقت من المخيمات الفلسطينية فيها .

وكانت منظمة التحرير قد أعربت عن أملها في أن يكون مصير الزعماء العرب المؤيدين للغرب كمصير الرئيس السادات وقال ياسر عرفات : ان اغتيال الرئيس المصري من قبل افراد في جيشه يثبت بان القضية الفلسطينية تعيش داخل قلوب الشعب المصري الكبير ، واضاف ان الليل المظلم الذي يسود مصر حاليا سينتهي ولا بد أن يبزغ الفجر قريبا .

وفي بيروت قال شفيق الوزان رئيس حكومة لبنان ان موت السادات هو عبرة تاريخية يجب أن يحتذي بها جميع أولئك الذين ينتهجون سياسة مؤيدة للاحتلال الاسرائيلي .

وأصدر زعيم ليبيا معمر القذافي منشورا الى الشعب المصري حذر فيه من أن اي شخص ينتهج سياسة الرئيس السادات سيكون مصيره القتل ، واضاف ان عددا من الضباط المصريين طلبوا حق اللجوء السياسي في ليبيا والسماح والمعذرة منه، وأكد الرئيس الليبي أن اي شخص يأتي الى بلاده سيعيش بأمان . وأضاف : « ان القوات الثورية التي اغتالت السادات أفلحت في قتل عدد كبير من مؤيدي نظام الحكم الساداتي في ساعات الليل بعد اغتيال السادات » .

واعرب القذافي عن اعتقاده بانه بعد وفاة السادات ستصبح العلاقات بين مصر وليبيا علاقات طبيعية .

★ تتمات ★

تشييع جثمان

وسيشترك رئيس الوزراء والوفد المرافق له في موكب تشييع جثمان الرئيس السادات مشيا على الاقدام بسبب قدسية يوم السبت .

وكانت الصحف المصرية قد ابرزت نبأ اعتزام السيد بيغن الاشتراك في مراسيم تشييع جثمان الرئيس السادات وذكرت مصادر موثوقة في القاهرة أن السيد بيغن سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم السيد مبارك وذلك في اعقاب تشييع جثمان الرئيس السادات.

بيغن يدعو زعماء

كما بعث السيد بيغن ببرقية تعزية الى الدكتور صوفي ابو طالب رئيس الجمهورية المؤقت هذا نصها :

ابعث لكم باسم الحكومة والشعب في اسرائيل بتعازي الحارة بوفاة الرئيس السادات الذي كان ضحية جريمة نكراء . اننا على ثقة بان الشعب المصري المحب للسلام سيواصل جهوده لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين شعبينا وتحقيق السلام في منطقتنا .

اننا نشاركم احزانكم ونبتهل الى الله ان يمنحكم وشعب مصر الصبر والسلوان بوفاة رئيسه العظيم .

مجلس الشعب

العلاقات الطبيعية مع اسرائيل .

ويبلغ السيد مبارك الـ ٥٣ من العمر وهو يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية منذ عام ١٩٧٥ وكان في الماضي قائدا لسلاح الجو المصري وتلقى تدريباته العسكرية في الاتحاد السوفياتي.

ارليخ يعزي وزير الزراعة المصري بوفاة الرئيس السادات

القدس ـ بعث السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ببرقية تعزية الى الدكتور محمد داوود وزير الزراعة المصري أعرب فيها عن أسفه الشديد لوفاة الرئيس السادات الذي اولى الزراعة اهمية بالغة .

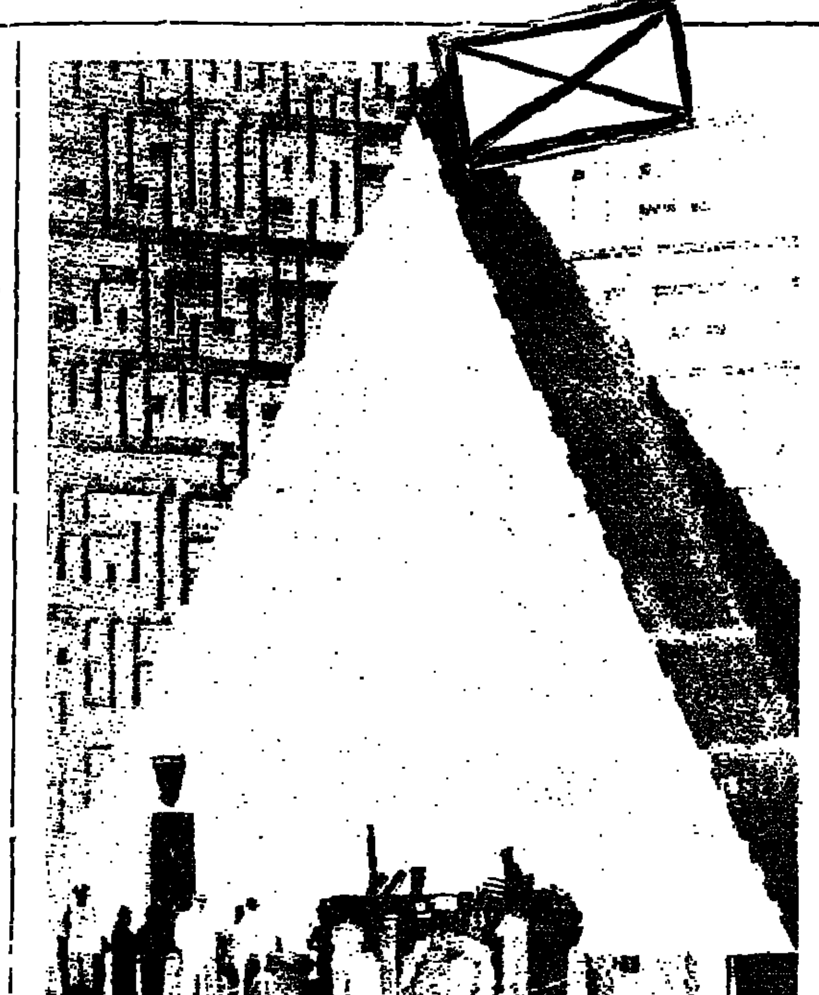
واعرب السيد ارليخ عن أمله أن يستمر التعاون بين البلدين لتحقيق أمنية الرئيس السادات .

الجنرال أيتان يشيد بشخصية الرئيس السادات

القدس ـ صرح الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بانه لم يطرا اي تغيير على تصرف الجيش الاسرائيلي بعد اغتيال الرئيس السادات واستدرك قائلا ان هذا الحادث قد تكون له ابعاد اخرى ليس في مصر وانما في الدول المجاورة ولذلك اتخذ جيش الدفاع الاسرائيلي اجراءات يقظة وحذر وهو يتتبع مجريات الامور وذكر الجنرال ايتان أن السادات كسر حاجز العداء بين اسرائيل والعرب بالتوقيع على معاهدة السلام وقال ان السادات كان رجلا عظيما ومن المؤسف ان يأتي رحيله وعملية السلام ما زالت في اوجها

العراق يجدد حربه ضد الاكراد في الشمال

بيروت ـ اعلن أمس ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيروت أن الحكومة العراقية جددت حربها ضد الاكراد في شمال العراق واضاف ان السلطات العراقية اعدمت في الشهر الماضي ١٤٠ من الاكراد الذين كانت قد زجت بهم في سجونها . ويقول المراسلون في بيروت أن من بين هؤلاء الاشخاص الذين اعدمهم حكام بغداد ٢٨ من المؤيدين لحزب البعث السوري المعادي للبعث العراقي .



فريق من العمال يحفرون قبرا للرئيس السادات بالقرب من نصب الجندي المجهول .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

المجموعة التى اغتالت الرئيس السادات تضم ضابطاً وثلاثة من المدنيين فقط

القاهرة ـ كشف ضابطان كبيران في القوات المسلحة المصرية أن المجموعة التي قامت باغتيال الرئيس السادات ضمت ضابطا واحدا برتبة ملازم ويدعى خالد عطا الله وانه لم تكن لهم صلة باية منظمة او دولة خارجية . وذكر الفريق محمد ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان الضابط أمر بتسريح عدد من الجنود ليحل مكانهم افراد المجموعة لتنفيذ المؤامرة .

وذكر احد الضباط أن الرئيس السادات ظن أن المعتدين على حياته تركوا العرض العسكري ليؤدوا التحية له ولكن سرعان ما اطلقوا النيران باتجاهه واصيب بخمس رصاصات في فوده الايسر وصدره وساقه ورجله وكان قد وصل الى مستشفى المعادي في حالة غيبوبة وفشلت جميع الجهود المستميتة التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته

وكان الرئيس الراحل قد اسلم الروح في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر يوم الثلاثاء .

هذا ولقي ١١ شخصا مصرعهم في حادث اغتيال الرئيس السادات بينهم الاسقف صموئيل عضو اللجنة الخماسية لادارة شؤون الطائفة القبطية والرائد حسن علام كبير الياوران وسمير حلمي [illegible] دائرة الحسابات في رئاسة الجمهورية والمقدم خليفة بن ناصر من الجيش العماني ومحمد رشوان المصور الخاص للرئيس المصري . كما جرح ٣٨ اخرون بينهم رئيس اركان الجيش المصري الفريق عبد النبي حافظ الذي نجى من الموت باعجوبة .

ومن جهة اخرى ذكرت احدى الصحف الامريكية أمس أن وكالة الاستخبارات الامريكية أبلغت الرئيس ريغان بوجود مؤامرة لاغتيال السادات قبل ٢٤ ساعة من حادث الاعتداء على حياته .

ومن جهة اخرى أعلن الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان الجيش المصري السابق الذي يعيش في المنفى في ليبيا أن اغتيال الرئيس انور السادات قامت به المعارضة المصرية مجتمعة .

وقال انه اذا ما اصبح السيد حسني مبارك رئيسا للجمهورية وفشل في اطلاق سراح السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارىء فان السيد مبارك سيلقى نفس مصير السادات .

عدم اقرار صفقة الايواكس في أول تصويت تجريه احدى لجان الكونغرس

واشنطن ـ وكالات ـ احبطت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي صفقة طائرات «الايواكس» للعربية السعودية لدى التصويت عليها باغلبية ٢٨ صوتا مقابل ٨ أصوات ، واعربت مصادر مطلعة في مجلس النواب انه اصبح من شبه المؤكد أن يصوت المجلس بكامل هيئته ضد صفقة «الايواكس» ، هذا في الوقت الذي تقوم فيه الادارة الاميركية بجهود مكثفة لاقناع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي للتصويت الى جانب الصفقة .

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن الاختبار الوحيد الذي يقف أمامه الرئيس ريغان حاليا هو التصويت على الصفقة في الكونغرس والعمل على عدم احباطها .

وقد اجتمع الرئيس ريغان أمس الاول في البيت الابيض مع ٤٢ من اعضاء مجلس الشيوخ المعارضين للصفقة في محاولة اخيرة لاقناعهم بالعدول عن موقفهم ، واعلن السناتور الن سيمبسون في ختام الاجتماع عن سحب معارضته وتأييده لمشروع صفقة «الايواكس» وبذلك بلغ عدد المؤيدين لهذه الصفقة ٤٨ عضوا اي اقل باثنين من نصف عدد اعضاء الكونغرس الاميركي .

★ تتمات ★

على يؤكد عزم

الاسرائيلي أن السلام القائم بين مصر واسرائيل هو سلام متين بين شعبين وقد تم التركيز على ذلك مرة أخرى على لسان السيد حسني مبارك نائب الرئيس واكد السيد ساسون ايمانه الراسخ باستمرار المسيرة السلمية لمصلحة كافة شعوب المنطقة .

وفي بون اكد السيد هانس دتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية أن السيد حسني مبارك المرشح لرئاسة الجمهورية المصري سينتهج نفس السياسة التي انتهجها الرئيس المصري الراحل انور السادات . واضاف السيد غنشر انه اتضح له في اثناء اجتماعه بالسيد مبارك أمس الاول بانه مدركا تماما للمسؤوليات التي يتحملها في اعقاب مصرع الرئيس السادات . واعرب وزير الخارجية الالماني عن اعتقاده بانه يتعين على اصدقاء مصر أن يعلنوا بوضوح عن مساندتهم لمصر واضاف انه ابلغ حكومات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة والادارة الاميركية بما دار من محادثات بينه وبين السيد مبارك .

واعلن السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان السيد مبارك ابلغ وزير الخارجية الالماني بأن مصر ستستمر في سياستها على نفس الطريق الذي انتهجه الرئيس السادات واضاف ان الاوضاع هادئة في مصر واكد ان ما حدث كان عملا طائشا لجماعة متطرفة محدودة العدد واضاف انه سيصدر بيان يتضمن تفاصيل حادث اغتيال الرئيس السادات اثر انتهاء التحقيق مع الجناة .

اشتباكات في القاهرة

القيام بمظاهرات او تجمعات غير مشروعة

وذكر ان قوات الامن المصرية انتشرت في مختلف المؤسسات والمراكز الحكومية لصد اي محاولة او حادث اعتداء خلال هذه الفترة .

خطر قيام ليبيا بعملية عسكرية ضد مصر والسودان بعد رحيل السادات

القاهرة ـ وكالات ـ اعربت مصادر مطلعة هنا أمس عن خشيتها من ان الولايات المتحدة الاميركية فقدت صديقا وفيا وحليفا مخلصا بوفاة الرئيس المصري الراحل انور السادات الذي يعتبر من الزعماء العرب المعتدلين ، واكدت أن منطقة الشرق الاوسط ستشهد وضعا يسوده القلق والتوتر وربما العنف خلال فترة طويلة نتيجة لذلك .

وقالت هذه المصادر ان الخطر الفوري الناجم عن اغتيال الرئيس الراحل السادات هو أمكان قيام القوات الليبية المدججة باسلحة سوفياتية كما قال الزعيم المصري الراحل ، بعملية عسكرية ضد مصر او السودان مستغلة بذلك الفراغ الذي حصل بعد وفاة السادات، وذكرت المصادر انه على الرغم من السياسة العدائية التي اعلنتها الدول العربية المعتدلة مثل السعودية وامارات الخليج ضد سياسة مصر بيد انها كانت متأكدة من ان الرئيس المصري سيمد لها يد العون في حال تعرضها لخطر من الخارج .

واعربت محافل سياسية في القاهرة عن خشيتها من ان وفاة الرئيس السادات ستشجع العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي للدخول في مغامرة عسكرية ضد السودان التي تعتبر بالنسبة لمصر «الباب الخلفي الاستراتيجي» .

واعلن موظفون في وزارة الدفاع الاميركية ان وحدات الانتشار السريع الاميركية والاسطول الاميركي السادس وضعت في حالة الطوارىء القصوى في منطقة الشرق الاوسط وذلك خشية نشوب خطر في اعقاب عملية اغتيال الرئيس المصري انور السادات

وقال هؤلاء الموظفون أن نحو ٤ الاف من القوات البحرية الاميركية اتخذت مواقعا لها على ٨ سفن منها حاملة الطائرات «جواد الكانال» «وسايفان» شرقي البحر المتوسط بالقرب من جزيرة كريت.

واعربت مصادر عسكرية عن اعتقادها بان حالة الطوارىء القصوى التي اتخذتها قوات الانتشار السريع بناء على مصادقة البيت الابيض والخارجية الاميركية يشير الى أن الولايات المتحدة على استعداد للتدخل عسكريا في حالة حدوث ازمة قد تمس بمصالحها في المنطقة .

وابلغت الولايات المتحدة حليفاتها في حلف شمال الاطلسي بوسائل الحذر العسكرية التي اتخذتها في اعقاب مقتل الرئيس السادات .

نقابة التضامن تهدد بالاضراب وتطالب بالغاء ارتفاع الاسعار

غدانسك ـ اتخذ مؤتمر نقابة التضامن العمالية الحرة في بولندا أمس عددا من القرارات في ختام اجتماعات المؤتمر الثاني لهذه النقابة . وذكر المراقبون الصحفيون في غدانسك أن هذه القرارات [illegible] معارضة للحكومة البولندية وتشمل هذه القرارات معظم جوانب الحياة العمالية في بولندا فقد قرر مؤتمر نقابة التضامن الشروع باضراب شامل لشل اقتصاديات بولندا اذا لم تلغ الحكومة البولندية قراراتها برفع الاسعار التي اعلنتها في الاسبوع الماضي وطالب المؤتمر في قرار اخر ادخال اصلاحات شاملة على المؤسسات الاقتصادية وعلى جهاز التربية والتعليم بغية تقليص الهيمنة الحكومية على هذه الاجهزة والمؤسسات واشراك المستخدمين فيها بما في ذلك اولياء أمور الطلاب في ادارة شؤون هذه المؤسسات وطالب المؤتمر تقديم الزعماء البولندين الذين ارتكبوا اخطاء اقتصادية واجتماعية للمحاكمة . واعلن السيد لبيخ فالنسا زعيم هذه النقابات ومساعدوه انه اذا لم تستجب الحكومة البولندية لطلب النقابة فسترى هذه النقابة نفسها حرة لتشكيل محكمة شعبية لمحاكمة الموظفين الحكوميين الذين قصروا في اداء واجباتهم والحقوا اضرارا اجتماعية واقتصادية بالمجتمع البولندي .

ميتران وشميدت يبحثان تعزيز التعاون الاوروبي

باريس ـ استؤنفت أمس المحادثات بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت في المقر الريفي للرئيس ميتران في لاتشي جنوب غربي فرنسا ، وتناول البحث تعزيز التعاون الاوروبي والوضع في الشرق الاوسط بعد اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات . وقد أعرب المستشار الالماني للصحفيين بعد المحادثات عن ارتياحه التام من نتائجها وقال ان هناك تطابقا كبيرا في وجهات النظر بين فرنسا والمانيا الغربية تجاه جميع المشاكل الدولية التي تناولها البحث .

القوات المسلحة المصرية تعلن الولاء لسياسة الرئيس الراحل انور السادات

القاهرة ـ اعلنت القوات المسلحة المصرية الولاء لسياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات ، واصدر وزير الدفاع الفريق محمد عبد الحليم ابو غزالة بيانا جاء فيه ان الجنود الذين اغتالوا الرئيس السادات في اثناء العرض العسكري ليسوا الا « عصابة من الخونة المرتزقة تنبذها القوات المسلحة من صفوفها » .

وأكد الفريق ابو غزالة أن القوات المسلحة المصرية المؤلفة من حوالي نصف مليون مقاتل تعرب عن اشمئزازها من هذه الجريمة الجنونية وهي عاقدة العزم على منح الولاء لسياسة قائدها الاعلى الراحل.

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية أن الشرطة ستعمل « بيد من حديد » لاحباط اية محاولة تكراء يقوم بها أعداء مصر مستغلين بذلك الوضع الحالي المتفجر في الدولة .

وأكدت الوزارة في بيانها انه تحظر التجمهرات والمسيرات أو المظاهرات وذلك طبقا لقانون الطوارىء الذي دخل حيز التنفيذ لمدة عام عشية اغتيال الرئيس السادات .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية والشرطة انها ستبذل جهودا جبارة لضمان الامن والهدوء والاستقرار في مصر مهما كانت الضحايا المترتبة على ذلك .

وفد من المواطنين العرب في اسرائيل يشارك في تشييع جثمان السادات

عكا ـ أعلن عدد من الوجهاء العرب في اسرائيل عن نيتهم الاشتراك في مراسيم تشييع جثمان الرئيس السادات في القاهرة وكان عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية قد بعثوا ببرقيات تعزية الى سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى يستنكرون فيها حادث الاعتداء على حياة الرئيس السادات وقد وجه فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا الشرعي برقية تعزية الى السيد مرتضى اشاد فيها بشخصية الرئيس الراحل وبمواقفه المشرفة من أجل السلام .

★ تتمات ★

جيهان السادات

الراحل ، ويذكر انها الزوجة [illegible] وقد انجبت منه اربعة اولاد [illegible] ٢٥ من العمر والثلاثينات [illegible] سنة ، نهى ـ ٢٤ سنة [illegible]

وقالت السيدة جيهان [illegible] انه بناء على طلب زوجها اسمت [illegible] الصغرى باسمها وهذا دليل اكيد [illegible] لها ـ كما اكدت ـ وقد توجه [illegible] المصري الراحل الليلة الماضية من [illegible] الى القاهرة للاشتراك في مراسيم جثمان والده غدا السبت .

ومن ناحية اخرى قرر مجلس [illegible] المصري منح عائلة الرئيس المصري انور السادات مرتبا تقاعديا [illegible] والسماح لارملة الرئيس السادات [illegible] باستخدام منزلين من منازل [illegible] حياتهم . هذا وسيسمح للسيدة [illegible] السادات وابنائها باستخدام [illegible] الواقعين في احدى ضواحي [illegible] والاسكندرية دون أن يترتب عليهم [illegible] مبالغ مالية ، وسيفتح المنزلان بعد [illegible] للاستخدام العام على شكل متحف لحياة الرئيس انور السادات .

الولايات المتحدة [illegible]

في الشرق الاوسط ينبغي أن [illegible] اتفاقيات كامب ديفيد . واعلن [illegible] أن الولايات المتحدة تشجعت [illegible] تصريحات السيد حسني مبارك [illegible] المصرية بان مصر ستواصل [illegible] الشرق الاوسط . وقال السيد [illegible] سيحضر جنازة الرئيس [illegible] وسيبقى في مصر فترة قصيرة بعد [illegible] للاجتماع مع السيد حسني مبارك [illegible] المصريين ويؤكد لهم استمرار [illegible] الولايات المتحدة باحلال السلام [illegible] الشرق الاوسط . واضاف [illegible] انه قد يتوقف في مناطق اخرى [illegible] الشرق الاوسط غير انه لم [illegible] المناطق .